

الفصل الأول

- ماما أقولك علي سر بس ميطلعش لحد؟!

- قول وقسماً بالله مش هيطلع لحد

- ماما احنا اتنين

- اه مانا عارفه انا وانت

- لا ، انا اتنين

- ازاي بقا ! افهمها دي

- انا هقولك ::

من تلت سنين وشوية كنت ماشي مع واحدة وكانت عايزاني اتجوزها هتقوليلي حلوة؟ شكلاً
مش اوي وطباعاً برضه مش اوي وكانت بتجري ورا اي راجل وخلقاً مقدرش اعيب فيها
غير الي شوفته بس برضه مش اوي . مشيت معاها ليه وكلمتها ليه مش عارف بس الي
اعرفه ومتأكد منه انها كانت تؤمن بالسحر والشعوذة والاعمال والجان وكانت حياتها معظمها
كان فلان عملي عمل عشان معرفش ايه . عمتي مشبشباللي مش عارف ليه وفي يوم قالتلي
هتتقدملي امتي ويكأنها ملهاش في المشي ولا الكلام دا

- اتقدم ايه انا لسه قدامي شوية

- قد ايه يعني؟

- سنتين تلاته كدا عما اجهز نفسي

- لا مينفعشي انا برفض عرسان كتير وابن خالي وابن خالتي وابن عمتي وكل العيله

عايزاني

- طب انا لسه مجهزتش لو شايفه حد فيهم احسن مني اتكلي علي الله واقبلي وانا هفرحلك

- وان كنت عايزاك انت؟؟

- تستتيني انا قدامى تلت سنين علي الاقل وهحاول اسرع من كدا
- هستناك بس مش اكثر عشان عايزة يجمعنا بيت واحد
- حاضر ربنا يسهلها
- بقولك بحبك
- وانا كمان
- نتقابل بكرة؟
- ماشي موافق
- امتى
- وقت ماتحبي بس اعملي حساب شغلي
- خلاص بكرة بعد العصر فى مكانا
- تمام باذن الله

الفصل الثانى

- علي كورنيش النيل كنت قاعد مستنيها في كافتييريا وكانت اول مرة انا الي استني كانت كل مرة تسبقني وتعملها زعله عشان اتأخرت دقيقة او اتنين انما النهارده هي اتأخرت ربع ساعه وانا فضلت قولت مش ماشي عشان مش ناقص نكد ولما وصلت طلبت مني نمشي من غير حتي مانشرب حاجه ودي برضه كانت اول مرة تعملها لانها من عاداتها انها طفسة وماتصدق اننا نقعد في مكان عشان تشرب براحتها وتاكل كأنها مش بتدوقه في بيتهم مشينا من الكافيه المطل علي النيل والي هو امل اي بنت تقعد فيه مع حد بتحبه ، لقيتها طلعت عصير من شنطتها
- ايه دا ؟!!
 - انا الي عازماك النهارده

- علي دا!!!! مش قصدى انه قليل او بنقص منك أقصد اننا كنا هنقعد ونشرب براحتنا علي حسابي او حسابي مش فارقه
- لا انا الي عايزة اعزمك النهادة وعلي دا بالذات
- اشمعن ،!!! عشان لو فكرت تسييني تندم
- اه فعلاً هندم علي كيس عصير بخمسه جنيه
- هزر هزر براحتك خالص
- طب بس خلاص متزعليش اوي كدا خلاص هشر به
- بالهنا والشفاء يا قلبي
- بس هو طعمه عامل كدا ليه ؟؟؟!! مش غريب شوية!! هو طعمه ايه دا !!! عشان مش راكب الطعم مع اللون الغريب دا كمان
- دا كوكتيل يا حبيبي ، بس تلاقي الكيوي او الافوكادو الي مغيرين طعمه
- أفوكادو !!! لا هيبقي هو دا فعلاً
- اه طبعاً ، قولي بقا شغلك عامل ايه
- اه فكرتيني بالشغل صحيح ، تأخيرك دا سبيلي في مشكله كبيره ولازم اروح الشغل حالا معلىش بقا متعوضه المرة الجايه
- حاضر يا حبيبي ، انا مرضاش ليك تتأذي في شغلك برضه
- ردها برضه استغربتله كانت كل مرة اقولها همشي حتي لو كنا قاعدين بقالنا يوم كام تقولي مشبعتش منك
- خلاص يا قلبي ، اوصلك ولا تعرفيني لما توصلني ؟
- هرنلك لما اوصل ،، سلام

الفصل الثالث

- بطنى بتطقع ياض انت وهو
- مالك يابني فيك ايه؟
- مش عارف من ساعة ماشربت البتاع الكوكتيل من الزفته وانا بطنى هتموتنى
- وانت ايه الي خلاك تشربه منها
- مانت عارف نكدها والي بتعمله وانا معتش ناقص نكد وقرف
- طب امسك تليفونك رد عليها شوفها عايزه ايه
- ألو ، ايوا يا حبيبتي عامله ايه ان الحمدلله كويس هو بس العصير بتاع امبارح دا الي قالب معدتى شوية قزدك ايه مش فاهم الو الو الو الو
- فيه ايه ياغم قلفتنى
- بتقولي كدا بيقى اشتغل ، لو فكرت تسبيني متلومشي الا نفسك بقا
- مفهمتش حاجه
- ولا انا والله ، عالعموم ربنا يستر بقا
- عملت ايه في موضوع خطوبتك من غزل
- هكلمها النهاردة واخد معاد مع باباها
- طب يلا روح كلمها وفرحنى
- حالا طبعاً دانا ماصدقت اني لقيت واحده زيها . فيها كل الي انا عايزه
- خلاص اتوكل علي الله وربنا يكتبلك الخير
- طب رد علي تليفونك بالاسم الغريب الي انت مسميه دا
- ياعن مش عارف تقرأ بيقى متكلمش ، يلا روح كلم غزل انت وشوف هتعمل وسبيني
- ارد براحتي
- ألو ازيك ياسميحه عامله ايه

- * الحمد لله انا كويسه ، اومال امير فين
- راح يكلم غزل عشان يحدد معاد مع باباها عشان يروح يتقدم
- * يتقدم لمين ولا مؤاخذه؟
- ل غزل ، هو مقالكيش انه بيحبها وهيتقدملها ولا ايه ؟
- * لا مقالشي ، هو كويس الوقتي؟
- لا بطنه واجعاه ، هو انتي شربتية ايه امبارح؟
- * ملكش فيه ، يلا سلام هكلمك تاني
- سلام
- سميحه قعدت في اوضتها مش مصدقه الي سمعته ، معقولة الي عملته مشغلش !!؟؟؟ طب
- ازاي والشيخ قالنا لو بطنه وجعته يبقي دخل جوفه واشتغل !!!!؟ طب رايح يتقدم لواحد
- غيري ازاي !!؟؟؟ كانت هتتهبل من كتر التفكير
- مامااا مامااا ماماااا
- ايه يا مسروعه انتي فيه ايه؟
- الشيخ بتاعك دا نصب علينا
- ليه ؟! هو لحق يحصل حاجه ؟؟؟
- مش هو قال لو بطنه وجعته يبقي العمل دخل جوفه وكدا اشتغل وهيحي يتقدملي ؟؟
- حصل وقال كدا ، هو بطنه وجعته ؟؟
- اه وجعته وبيجهز انه يتقدم فعلاً
- طب علي البركه يا حبييتي ألف مبروك
- ماهو مش ليا يا فالحة
- أُمال لمين يابنت الناصحة!!؟
- واحده زميلته في الشغل ، وصاحبه بيقولى انه بيحبها

- أومال انتي كنتي ايه؟

- معرفش معرفش

- احنا نروح للشيخ ونفهم منه كل حاجه

- يلا الوقتي

- يابنتي مش هينفع

- لا هينفع يلا قومي

وفي الطريق كان العياط ماسكها مش بتبطل وكان ابوها مات وامها بتحاول تهديها

- اتهدى بقا أهو جينا ودفعنا تلت اضعاف عشان ندل اتهدى بقا

- أهو هديت أما نشوف اخرتها

الوقت عدى تقيل علي الاتنين علي سميحه عشان الي عايزاه هيضيع منها وهي ما صدقت حد يعبرها ويقولها بحبك اصلا ويصرف عليها ، وأمها عشان الفلوس الي دفعتها وخايفه تكون راحت هدر وبنتها الي هتتكد عليها بعدما لقت حد غيرها ومن ناحيه تانيه ازاي تيجي للشيخ مصيلحي أكبر شيخ اعمال في المنطقه وأغلاهم وميجبش نتيجة ؟!!! ، قاعدين قلقانين اول خمس دقائق في حياتهم تعدى بالتقل دا عليهم ، وبعد ربع ساعه أخذوا الاذن بالدخول .

- اهلاً يا أم سميحه خير انتي كنتي لسه هنا امبارح العمل مشغلش ولا ايه

- لا اشتغل يا مولانا وكل حاجه وبطنه وجعته زي ما قولت بالظبط

- اومال فيه ايه ؟! جايه تعزميني علي الفرح ولا ايه ؟؟

- * لا ياعمنا هي مش جايه تعزمك علي فرحي انا علي امير ، يا باشا جايه تعزمك علي

فرحه علي واحده تانيه؟

- اتكلمى بأسلوب كويس حلو يابت عيب كدا

- استني يا أم سميحه كدا سببها براحتها عشان افهم ، اتكلمى يا سميحه

- *امير بعدما بطنه وجعته والعمل اشتغل زي ما حضرتك قولت راح كلم واحده تانيه وأخذت معاد من باباها عشان يتقدملها

- ازاي الكلام دا ؟؟؟! طب سيونى كدا شوية ن اطلعوا برا وانا هتأكد بنفسى

خرجوا ونفس الحيرة التى كانت على وشهم قبل ما يدخلوا ظهرت على الشيخ مصيلحى واكثر كمان ، وقعد يكلم نفسه ازاي يحصل كدا دا اول عمل يخيب معايا !!!!! الواد دا محسن ولا ايه ؟

- يا شمهدهان احضر حالا فى لان

- امرك يا سيدى

- قولى ايه اللى حصل ازاي يحصل كدا ازاي نعمل حاجه ويحصل العكس

- ثانيه وهعرفك

يخرج شمهدهان ويجلس مصيلحى تلك الثوانى كأنها قرن

- سيدى حصل ما لم نكن نتوقعه

- تكلم ماذا حدث

- لم نجعل معه جن عادى ليجعله يعجب بهذه الفتاه ولكن الخطأ فيما كتبت انت ،لقد كتبت

اسمه فى خانة الجن المطلوب وتم توكيل جن امير له وبالتالي التعويذه التى تمت كانت

تعويذه امتلاك امير فامتلك احد امراء اقوى العشائر

- ماذا تقول ؟؟؟ معنى هذا انه يمتلك اميراً اما يصادقه او يقتله ،انصرف انت الان

- امرك يا سيدى

احتار مصيلحى يقول ايه لسميحه وامها وقرر انه يقولها الحقيقه

- دخل ام سميحه يابنى

- ها يا شيخ مصيلحى طمنا

حكلها مصيلحي على اللي حصل وقالها انه ممكن يتفق معاه وينفذ حاجه ثانيه احنا مش عاوزينها

- * يعني ايه مش هيجوزني ؟؟؟!!

- انا معتش اعرف اعملكم حاجه للاسف ، الأمر لأول مرة ميكنش بايدي ولا اقدر اتحكم

فيه

- طب خلاص يا شيخنا مع السلامة

- ازاي يعني يا ماما مع السلامة لازم يشوفلي حل مش ماشيه من هنا الا لما تشوفلي حل

اتصرف

- اسفين يا مولانا ، يلا يابت مدبى قدامى

طول الطريق ساكتين وزى ما كانوا رايعين برضه الدموع مالیه عين سميحه وهم راجعين

ومش بتقبل مناحيه ومناهدة وصلوا البيت واترمت علي سريرها تعيط ، امها دخلت عشان

تهديها.

- أظن بقا انا مقصرتش معاكى في حاجه وكنت ساكنه لحد الان ومتكلمتش

- من غير ما تتكلمى كتير ، العريس المتقدم ليا اول امبارح كلميهم وقوليلهم اني موافقه

ومسمعش كلمه لوم منك والا هرجع في كلامى .

الفصل الرابع

امير قاعد في اوضته مستني رد غزل عليه وتقوله معاد والدها امتي ، وقاعد يفكر ويحلم في الك
لام الي دار بينهم من شوية ، وقد ايه طلعت بتحبه ، واول مره يقول بحبك ويحس بيها من جواه
بجد مع انه قالها كتير قبل كذا لناس كتير ولغات مختلفة بس احساس المرادي كان غير ، حس ان
ها في مكانها وللشخص الي يستاهلها ، حس انه ضيع عمره وشبابه غلط مع ناس غلط وحس بذا
نب كبير تجاه نفسه ، كام مرة كانت قدامه فرصه يحب بجد وضيعها ، بس كويس انه ضيعها
فعلاً عشان يقابل الانسان دي في الوقت دا بالذات ؛ لأنه بدأ ينهار ويكره حياته من الملل الي ك
ان فيها .

وقام يبص في مراته علي الانسان القديم ويودعه بلا رجعه لأنه اتولد النهارده بالاحساس الي ح
سه النهارده ، بس شاف حاجه غريبه ، شاف نفسه بزي ملكي كامل ، كأنه أمير في عصر غير
عصره وسمع صوت غريب غير صوته بيسأله انت مين؟

- انت مين ؟

* انت الي مين؟ دي أوضتي ودي مرايتي ، بس دا مش انا ، اي نعم نفس شكلي تقريبا بس مش ا
نا.

- انا احد امراء عشيرة جن من اقوى العشائر بس انا مش عارفك انت مين؟

* انا امير . بني ادم عادي خالص ، ايه الي جابك هنا ، اوعي تكون قريني .

- لا مش قرينك بس غالباً اتحضرت عشان اجبرك علي حاجه او اقتلك.

* لا لا لا ثواني افهم ، يعني ايه اتحضرت وليه تقتلني ومين حضرك عليا وليه وامتي وازاي؟؟

!!!!!!؟؟

- وانا برضه عايز افهم دا ، انا من متابعتي ليك اليومين الي فاتوا دول بان انك انسان كويس مش بتأذي حد ، ليه جابوني او حضروني عشانك .

* نعرف ازاي بقا .

- سميحة .

* اشمعن ، مالها الداهيه دي .

- دانت بتكرها مش بتحبها !!!

* سميحة دي كانت مصلحة ، تسلية بتاعت وقتها يعني .

-امممممم عشان كذا كانت عند مصيلحي

* مصيلحي مين ؟

- دجال بتاع عفاريت وأعمال وكانت عايزاه يعملك عمل عشان تتجوزها ومتبصش لغيرها .

*عشان كذا انت هنا عشان تجبرني علي كذا؟!!!

- لا طبعاً ، انت حظك حلو شكلك كذا ، وقلبك من جوا ابيض ومتقدرش تضر حد ، عشان كذا انا الي جيت وبقيت معاك

* يعني مش هتعمل الي امروك بيه ؟

- انت مسمعتنيش في الاول ولا ايه ؟؟؟! بقولك انا امير مش باخد اوامر من حد ، انا الي بأمر بس

* يعني انت مش هتجبرني عليها ؟؟

- لو انت عايز هحليها في عينك ومش هتشوف غيرها

* لا طبعاً ، انا النهارده اول مرة احس بالحب بجد لما قولت لغزل بحبك ومش عايز غيرها .

- خلاص ولا أنهم عملوا حاجه خالص وهسيبك وهمشي

* بس مينفعش تفضل معايا من غير ما تعمل الي عايزينه؟

- قولتلك الي انت عايزه هعملهولك .

* انا عايز حاجه واحده بس ، يكون ليا صاحب اتكلم معاه وقت ما احب ، اصل انا مليش اصحا

ب زي اكيد ما شوفت كلهم زمايل شغل او زمايل دراسة مش اكثر

- تمام من النهارده احنا اصحاب والي يقف معاك احلهولك والي يزعلك ارده انا ، هبقي انا انت

وانت انا ، ليا وقت اتكلم فيه وليك وقتك ، ويكون بينا عهد علي كدا

* تمام ، نتفق علي كدا ، وبيننا عهد الدم

- انت عرفت العهد دا منين؟

* ولا اعرف عنه حاجه ، كلمه سمعتها وافتكرت انها معناها عهد ميتكسرش خالص الا بالموت

- انت كدا ربطتنا ببعض طول ما فيك الروح بمعني انك بقيت ماسكنس الوقتي معنش ينفع اسيبك

تحت اي ظرف غي انك تموت او اخرج منك واسيبك بس انت بعدها هتكون ميت ، فاهمني !!؟!

!

* لو دا مينفعش معاك بلاش خلاص

- الكلمة طلعت منك فعلاً خلاص ، بقا بينا عهد الدم .

الفصل الخامس

- الو ابوا يا امير انت فين طب المدير عايزك حالا ، فيه مشكلة كبيره حصلت في الشركة هنا ولازم تيجي حالا ، بس بسرعه لأنه شكله علي اخره ومحدث عارف يحل ولا يهديه ، يلا سلام
- هو فين امير ؟ هو اتأخر كدا ليه ؟
- اتصلت بيه يا فندم وجاي في الطريق قالي نص ساعه وهيبقى موجود باذن الله
- المناقصه دي لو ضاعت الشركة هتعلن افلاسها ، لازم نلاقي حل وانتوا التلاته اكفا حد عندي
- عدي ربع ساعه وكل دقيقة محسن مدير الشركة العصبيه تزيد عنده ويسأل عن امير والكل بيحاولوا يهدوه ويلاقوا حلول معاه بس مبتعجوش
- السلام عليكم
- عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، انت فين يا أستاذ من بدرى مش دا شغلك برضه ولا السوق الي جنابك جاي تشتري منه ؟
- انا يا فندم معادي بعد العصر النهارده حسب الجدول الي حضرتك حاطه بنفسك لما حضرتك قررت تمد عمل الشركة لبعد العشا وقسمت الشغل الزيادة علينا وحضرتك عملت جدول بكدا
- اه صحيح نسيت معلىش ، المهم الوقتي عايزين نشوف حل للبلوة السوداء دي ، المناقصه دي لو مخدنهاش هنخسر كثير اوي
- لا هنخسر ولا حاجه يافندم ، فاكر حضرتك مقر الشركة القديم؟؟
- ابوا طبعا ، بس ماله واياه علاقته بموضوعنا واياه الي فكرك بيه الوقتي ؟

- حضرتك كنت قولتلنا انه كان مقر شركة لحضرتك بس باسم تاني وببطاقتة الضريبية موجوده وله رصيد في رأس مالها في البنك ولسه في معظم دفاتر الحكومة لو ينفع ان حضرتك تدخل بيها المناقصه قدام شركتنا دي ، لو حصل مكسب هنا او هناك في الحاليتين بتاع حضرتك .
- ازاي الفكرة دس مجتش في بالي ، فكرة روعه ، ايه الي خلاك تفكر فيها؟
- بعد ما حسن كلمنى وقالى ان في مشكلة وحضرتك متعصب ، افكرت المناقصه وخاصة اني الي كنت براجع ملفها امبارح قبل ما امشي وانا الي كنت مراجع حسابات الشركة اول الشهر قبل ما تترفع لحضرتك وعرفت ان المناقصه دي حلنا الوحيد اننا نرفع الشركة شوية وتبدأ تشد حيلها وترجع تاني
- الكل واقف مش مصدق ان دا امير الي كان من كام يوم كل همه ازاي يوقع فلانه او يفشل مع فلانه ، الكل استغرب التغيير الكبير الي حصله وحصل ازاي .
- بس احنا عندنا مشكلة الوقتي الناس عارفه ان الشركتين بتوعى ممكن يعملوا قلق
- لا قلق ولا حاجه وقت ما حسن كان بيكلمنى كنت رايح مشوار ، وبحاول الاقي طريقه تانيه بس افكرت ان نحضرتك كنت قولتلنا ان حضرتك كنت نقلت ملكيتها لابن حضرتك وهو صغير عشان كدا كان التعامل القانوني وقتها من خلال حضرتك لحين وصوله السن القانون واظن الوقتي هو 25 سنه باين يعني الشركة ممكن تكون تحت تصرفه الوقتي يعني حضرتك ملكش علاقه بيها الوقتي ، يعني الشركة بتاعته وهو داخل المناقصه باسمه واسم شركته قدام شركة والده مش حضرتك الي داخل قدام نفسك ، مش صح ولا ايه ؟
- اه صحيح انا كنت ناسي دا خالص ، كدا الدنيا هديت شوية ، روحوا انتوا علي مكاتبكم الوقتي وسيبوني بقا ارتب الكلام دا وافكر فيه واشوف هيتنفذ ازاي .

خرجوا كلهم من المكتب وحسن قاعد يفكر لوحده هو قال الكلام دا كله امتي ، محدش يعرف
حكاية الشركة القديمة دي غيره ، واحد زي امير دا عرف دا كله منين؟! واحد زي دا
معروف ان كل حياته بنات وبس ومش بيلتزم بشغله زي زمايله كان اهم حاجه عنده انه يعلق
بنات تطلع الفكرة دي منه ازاي ؟ بس محسن عجبته الفكرة وبدأ يظبط ورق المناقصة للشركة
التانيه ، وزى ما امير قاله الشركة شركتك والجيب واحد ، وابنه كدا كدا ملوش في التجارة
ولا الشغل وهو كدا كدا ابنه كان عامله توكيل عام يمشي بيه مصالح تانيه كانت باسمه برضه
والفلوس بالطريقة دي هترجعله وابنه لا يعرف حاجه عن المناقصة دي ولا الفلوس وبدأ في
تنفيذ الفكرة

الوضع في مكتب امير وحسن ميفرقش كتير عن الوضع في مكتب محسن ، الاتنين في نفس
الحيرة ومستغربين ، وامير نفسه مستغرب اكثر ، الفكرة دي جات منين وجاب كل الكلام دا
منين وقاله ازاي للمدير بالجرأة دي وهو طول مدة شغله وهو بيتربع منه .

- الا قولي يا امير هو انت جبت الفكرة دي منين ؟ هو حب غزل بانك بركاته بدرى كدا ؟
(ضحك ضحكة صفرا)

- امال ايه يابني هو دا الفرق بين الحب الحقيقي والهلس ، خليك انت مع سميحة اشبع بيها .
- سميحه؟! انت بتقول ايه ؟

- ايوا زي ما سمعت كدا بالظبط . انا عارف كل حاجه ، واثأكدت يوم ما كانت بطني
بتوجعني طبعاً فاكراه ، انا يومها كنت ماسك بطني وبتلوي من الوجع وتليفونك رن ،
وقولتلك دا ايه الي كاتبه دا . كنت كاتب اسمها فرانكو بس اسم تاني علي أساس اني مش
بحب الفرانكو بس حظك وحش ان رقمها لأول مرة افكره ويلزق في دماغي وكان هو
نفس الرقم الي شوفته تحت الاسم دي حاجه ، حاجه تانيه بقا ان الوحيد الي قولتله اني
رايح اكلم غزل يومها عشان اخد معاد من باباها في نفس الدقيقة سميحة عرفت وراحت
للشيخ مصيلحي عشن العمل الي كانت عملها عشان اتجوزها ومشتغلش ، انا قايم رايح

الحمام ، لو مش مصدق الي قولتهولك روح كلمها واثأكد منها ، بالمرّة باركلها علي
خطوبتكم يا صاحبي

- انت فهمت ايه !! انا كنت بكلمها عشان ابعدها عنك مش اكتر عشان عرفت انها متنفعكش .

- انت هتقولي برضه ،؟ ياعم عالعموم انا مش زعلان مضايقتك نفسك اشبع بيها ، اه
صحيح انا عرفت انك العريس المتقدم ليها برضه ورايح النهارده الساعة 8 عشان تقابل
أهلها . صح ولا ايه ؟

- ايوا فعلا صح ، بس انا كنت مخبي عليك عشان متزعش .

- مزعش ؟!!! يابني انت كلمتها أمها وانا وهى بنتكلم ، ياعم فكك انا مش زعلان ، ربنا
بباركلك فيها وتتهنوا ببعض ، الحمام بينادى .

طبعاً حسن قاعد مش فاهم حاجه في الي حصل سواء في مكتب محسن او معاه من امير
الوقت ، عرف ازاي أصلا انه بيكلم سميحه وعرف ازاي انه أتقدم ليها ؟ هي نفسها متعرفش
مين العريس الي رايح النهاردة وهي وافقت عليه . وقعد يكلم نفسه ربع ساعه في حيرة ومش
عارف يوصل لحل . معقول الحب بجد بيغير كذا !! معقول فعلا حب غزل الي عمل في امير
كدا وفتح مخه !!! طب ايه علاقة تفتيح مخه بانه يعرف اني بكلم سميحه واني رايح اتقدملها
!، انا دماغي هتفرقع .

ونفس الحيرة الي حسن فيها برضه امير نفسه فيها مفرقش كثير عنه ، ازاي عرف الكلام دا
كله ! وازاي عرف ان حسن بيكلم سميحه وهو الي شاف الرقم ولا الي قاله دا يعرف عنه
حاجه ، كان رايح الحمام عشان يتكلم مع صاحبه الجدي او الاصح الوحيد ويعرف الي حصل
دا حصل ازاي .

- يا.....!!! اه صحيح هو اسمه ايه !! انا ننسيت اساله عن اسمه . طب انده عليه ازاي بقا الوقتي وانا عايزه ؟
- انت مش محتاج تنده أصلا عليا ، انت مجرد ما تفكر فيا هتلاقيني بكلمك ، وايه الي جابك الحمام أصلا ،!! او عي تكون عشان تكلمني؟؟
- ايوا فعلا عشان اكلمك . مش انت مش بتظهر الا في الحمام برضه !!؟؟؟
- هو انا شيطان يابني عشان اطلع في الحمام؟؟ انا بظهر في أي مكان
- يعن يمممكن أتكلم معاك في مكان؟؟؟ مش شرط الحمام وكدا!!
- لا طبعا مش شرط . المهم كنت عايز ايه بقا؟
- عايز اعرف كل الي حصل النهارده حصل ازاي. انا مش هقولك ان كلهم مستغربين انا نفسي مستغرب . لا اعرف فرع الشركة دا فين أصلا ولا حاطط سميحه في دماغي ولا اعرف انه متقدم لها عريس في الأساس
- انا عارف كل دا و اتكلمت مكانك وقولتله
- طب ازاي ودا صوتي
- او مال اتلكم بصوت مين؟؟
- طب عملت كدا ليه؟
- فكرة الشركة قولتها عشان المدير كان هيرفدكم النهارده لو مكنتنوش وصلتموا لحل معاه ، وبالذات انت عشان مش ملتزم زيههم وهتيجي بحجه تقليل العمال الغير كفاء ، فكان لازم انقذك أولا عشان ملكش شغل ولا دخل غيره ، ثانيا عشان تفضل جمب غزل . وفكرة انك تقول لحسن انك عارف موجود سميحه فدا كان لازم عشان أولا تعرفه انه مش صاحبك الحقيقي ، ثانيا عشان ميفتكروش انه فاز عليك واخذ منك حبيبته ، ثالثا عشان ميلقيش حاجه يستغلها ضدك مع غزل .

- انت صاحب بجد وجدانى ، ايه الحلاوة والجمال دا ، دانت دماغك دي فلة ، شكرا يا صاحبي ، اروح بقا عشان بقالي كتير في الحمام
- عشان اني هفضل هنا وتمشي انت يعني ، ماشي روح
- اه صحيح الا هو انت اسمك ايه ؟
- مـورى

الفصل السادس

- نورتنا يا حسن يابني
- دا نورك يا طنط
- معلىش بقا سميحه اتاخرت ، انت عارف البنات لما يكون جابلهم عريس بيتزوقوا بالساعات
- لا براحتها يا طنط
- نورتنا يا حاجه ام حسن والله احنا زارنا النبي النهارده
- دا نورك ياختي يجعله عامر بحسكم دايماً
- اومال متأخذنيش في دي الكلمه ، اومال او حسن فين ؟ مجاش معاكم ليه ؟ متفهمهاش يابني تقليل منك ولا حاجه لا سمح الله بس مش دي الأصول برضه؟
- دي الأصول طبعاً يا حبيبتى ، بس اصل أبو حسن مسافر وفي شغل أسبوعين في المنوفية وقالنا نيجي طالما وافقتم علي المعاد عشان بس متزعلوش والي حسن يتفق عليه هو مش هيعترض
- ربنا يجبش اعتراض ولا حاجه

- متأخذنيش برضه ياختي ، هي سميحه ملهاش عم او خال يحضروا بدل المرحوم وكدا مادي برضه الأصول ولا ايه؟
- ليها ياختي بس هم في حالهم ميعرفوش حاجه عننا خالص ، عشان كدا انا عايزة لبنتي راجل يصونها وميحوجهاش ليهم والي هنتفق عليه هو الي هيمشي باذن الله
- انتي الخير والبركه يا طنط
- ثواني هروح انده علي سميحه
- ام حسن استنت لما خرجت ولفت وشها لابنها تكلمه
- ايه البيت الي مفهوش راجل داي ابني ؟ ايه قعدة النسوان دي ؟ ابوك لو عرف ممكن يفشكلها
- ويفشكلها ليه ؟ انا الي هتكلم معاهم وهقنعه متقلقيش انتي
- ربنا يكتبلك الخير يابني
- دخلت ام سميحه لبنتها لقيتها قاعده متضايقه وسميحه من جواهاش عارفه تعمل ايه ، كمان شوية طالعها تقابل واحد اول مرة تشوفه ولا تعرف عنه حاجه ولا كلمته قبل كدا وقلبها لسه متعلق بوهم حب امير
- انتي قاعجه لسه هنا ليه؟ قومي يلاق دمي حاجه للناس الي برا دي عيب كدا
- حاضر هقوم اهو عاالله نخلص بقا ، ألا قوليلي انتي مقولتيش لحد من اعمامي او اخوالي ليه ؟ كدا هيفكر اني مليش حد
- مانتني ملكيش حد فعلا ، كانوا عملولنا ايه طول عمرنا عشان احضرهم ؟ ولا حد فيهم هان عليه ياخدك لحد من عياله ، انا كبيرتك والي هقول عليه هيمشي وهنتفق عليه عاجبك علي كدا ماشي
- عاجبني هي جات علي دي يعني؟ يلا نطلع عشان اتاخرنا عليهم

طلعوا الاتنين من الاوضه وراحت سميحه علي المطبخ تجيب الساقع

- منورنا يا جماعه والله . دقيقه واحده سميحه بتجيب الشاي وجايه اهي ، اهي جات

سميحه دخلت متوقعه تشوف حج متعرفوش بس اتفاجئت لما شافت حسن

- حسن !!!؟؟

- انتوا تعرفوا بعض ولا ايه يا سميحه؟

- انت تعرفها يا حسن يابني؟

- أستاذ حسن كان قابلني في الشركة الي كنت راичه أتقدم فيها علي شغل وهو الي وقف

معايا وخلصلي ورقي ، بس للأسف مقبلتش عشان الفرنساوي بتاعي وحش

- الشركة خسرت كثير الصراحه

- دا أكيد

- طالما طلعتوا عارفين بعض يبقي كدا عيدنا مرحله كبيره ولا ايه يا ام حسن ؟؟

- كدا ندخل علي الاتفاق عالطول بقا ولا ايه يا ولاد ؟، الي تؤمروا بيه انا معاكم

وبعد ساعه من الكلام في اتفاقات الجواز والمهر والشبكه والذي منه اتصل حسن بوالده واخذ

رايه ووافق وقرأوا الفاتحه ، وام حسن وام سميحه سابوهم قاعدين مع بعض لوحدهم قعدة

المخطوبين ، وبعد ربع ساعه سكوت محدش فيهم لاقى كلام يقوله

- علي فكرة انا عارفه انت متقدملي ليه من غير ما أسالك

- مش فاهمك

- ولا عمرك هتفهمني ، بص يا حسن انت في الأول كلمتني عشان متحسش انك قليل عن

امير في حاجه لأنك كل يوم شايفه بيكلم واحده شكل ويسيب التانيه انما انت قاعد كدا مش

عارف لا تكلم واحده ولا نفسك حتي ، ولما زهقت كلمتني واتقدملي عشان تقول لحسن

انك اخدت منه البت الي بيحبها دا علي أساس انه كان بيحبني يعني

- منكرش اني بحسد امير علي الي بيعمله دا انه كل يومين مع واحده شكل ويقولها كلام حلو مش عارف جايبه منين واستاذ في التثبيت وبرضه لسه في وظيفته مع انه لا يشتغل ولا نيله . في الأول كلتمك كنت بحاول اخذك منه بس اتعودت عليكي وحببتك عشان كذا اتقدمت
- حبيبتنى!!!! وانا كمان اتعودت عليك وحببتك وحسيتك احن من امير بكتير وموافقك عليك (بتقول كل دا لحسن في وشه وهي في عقلها بتقول كلام تاني انها وافقت عليه عشان تبقي جمب امير ، مش عاشن لسه بتحبه لا عشان تعرف كل اخباره وتعرف تنتقم منه كويس)
- مش يلا بقا يا حسن يابني ولا ايه؟
- حاضر يا ماما ، بالاذن بقا يا طنط وعلي معادنا باذن الله نشترى الذهب.
- باذن الله يابني مع الف سلامه

الفصل السابع

فات أسبوع وامير قاعد قلقان مستتي الرد المبدئي بالمعاد من أبو غزل ، كل يوم بيناموا علي صوت بعض وكلام حلو وكلام حبيبة ، امير رجع يكتب شعر تاني باحساس زي الأول مش زي ماكان بيكتب أي كلام تافه يعجب البنات الي بيعلقها عشان يمشي معاهم يومين ويسيبهم بعدها ، انما الوقتي بيحس ان الكلام بيطلع من قلبه .

وهو قاعد في اوضته وبيكتب وبيكتب شعر جديد في حبيبته في وصف عنيتها وجمالها وشعرها ، تليفونه رن من غير ما يبص عرف انها غزل من نغمة التليفون عرفها .

- الو ، انني بتعيطي ليه ؟ طب بالراحه كدا عشان افهم بس ، قولتلك بالراحه متعصبينيش ، حصل ايه بقا ؟ يعني ايه رفض ؟ انتي بتقولي ايه ؟ مايمكن بيهزر معاكي كالعاده زي مابتقولي انه بيعمل عالطول، يعني ايه انا مش مناسب ؟ شاف فيا ايه غلط يعني عشان يقول كدا ؟ الو ، الو، ردي عليا متسبنيش كدا وتسكتي ، يعني ايه مع السلامه ؟ الو ، الو ، الو ،

رفض ليه ؟ طب انا ناقص ايه ، عملت ايه عشان يرفضني ؟ شغال وبقبض وعندي شقه وشاب كويس ، يمكن عشان البنات الي كنت بكلمها ؟!! طب عرف منين لو هو كدا ؟ طب حتي لو كدا دا كان ماضي وانتهى وخلص ومعتش راجع ، طب يمكن عشان ابويا مش موجود ؟؟ طب اعمل ايه ما دا قدر ربنا . ، وقدر ربنا برضه اني مليش عم او خال يروح معايا ، انا عايز اعرف رفضني ليه / انا عايز اعرف السبب

- اهدي يا امير وفكر كويس

- اهدي ايه يا موري ؟ انت عايزني بعدما لقيت البت الي بدور عليها من زمان وفيها كل

حاجه انا عايزها ن وابوها يرفضني من غير سبب وعايزني اهدي؟

- طب ماتيجي نروحله ونتكلم معاه ونشوف السبب ايه ؟

- انا لو روحتله ممن اشد معاه

- يبقي تسبيني انا أتكلم معاه واحلللك الموضوع وبلاش العصبيه دي

- حاضر هتصل بيه واحد معاه معاد ثاني

- الو ، ايوه يا عمي ، اه غزل بلغنتي برد حضرتك ، انا مش طالب حاجه ثانيه غير اني اقعد مع حضرتك كمان مره اخيره ، اما اقنعك او ترفض نهائي ، لا الجمعه الجايه بعيدة اوي ، بكر ا لو امكن لحضرتك في أي وقت ، خلاص بكر ا بعد العصر باذن الله ، مع السلامه يا عمي

- خلاص يا عم اخدنا معاد من ابوها ثاني اهو ، اهدي بقا شويه

- معلش يا كورى سبيني لوحدي شويه

- انا هنا مش بسببك بس مش هتكلم

الليل عدي علي امير بالف ليله منامش ولا دقيقه ، قاعد علي سريره عينه علي السقف وبس ، عما يفكر عن سبب يخلي أبو غزل يرفضه من اول قاعده . طب سال عني مين قاله كلام مش كويس مثلا ؟ ممكن سمحه عملته عمل عشان يرفضني بس سمح هتوصله ازاي؟

راح شغله الصبح مش فايق ، دماغه مش معاه ومش بيرد علي حد

اليوم عدي بصعوبة عليه ميعرفش ايه الي حصل ولا يعرف أي امر من المدير كلفه بيهم والمفروض يتنفذوا في اسرع وقت ، باله كان مشغول بحاجه واحده بس ، ايه السبب ورا رفض أبو غزل له ؟

الساعه لسه اتنين ، لسه ساعتين علي المعاد ، قعد علي اربع كافيهاات حوالين بيت غزل ولسه بدري برضه ، لف الساعتين الباقيين في الشوارع لحد ما جيه المعاد ، لقي نفسه خايف يروح ، خايف يخط علي الباب بنفس درجة شغفه انه يعرف سبب الرفض

- قلقان ليه يا امير ، خبط يلا

- خايف يا مورى
- خايف من ايه ؟
- خايف يكون السبب دا بجد موجود فيا وملقاش رد عليه وغزل تضيع مني وانت عارف
انا بحبها قد ايه
- ماحنا اتفقنا امبارح انا الي هتكلم ومتخافش مش هتضيع منك ولا هتسيبك ، خبط بقا شكاك
بقا وحش وانت واقف كدا
- ضغط علي الجرس وايده بترتعش من القلق ، من كتر القلق من حاسس بالي حواليه ولا بانه
حاطط ايده علي الجرس مثلهاش
- مين الي ايجه لزقت علي الجرس برا دا ؟
- فاق من سرحانه علي صوت أبو غزل وايده لسه عل يالجرس شالها مخضوض والباب اتفتح
بنرفزه
- مين المتخلف الي بيرن الجرس بالطريقه دي؟ امير !! معلش يابني متاخذنيش بس برضه
محدث يرن جرس بالطريقه دي
- اسف ياعمي ، نسيت ايدي علي الجرس
- اتفضل يابني
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، اتفضل يابني بيتك ومطرحك ، تشرب ايه الأول؟
- لا يا عمي انا مش عايز اشرب حاجه ، انا من ساعه ما غزل بلغنتي امبارح برد
حضرتك وانا مش بعمل حاجه في حياتي غير اني ادور علي سبب لرفض حضرتك ليا
وايه السبب الي يخلي حضرتك تاخذ القرار دا

- بصراحه يابني انا لما سألت عليك لقينك مش مناسب لبنتي ، ودي بنتي الوحيده ومش هرميها
- ترميها ومش مناسب؟؟ معلش ياعمي انا عايز افهم ، مش هقولك سألت مين بس عايز اعرف مش مناسب ازاي ؟
- لما سألت عليك عرفت انك بتمشي مع بنات وليك حكايات معاهن بقيت تكلم كل بنت كام يوم وترميها وتدور علي غيرها
- بص ياعمي انا لو كنت لسه كدا مكنتش دخلت البيت دا واتقدمت ، انا لما شوفت بنت حضرتك وشوفت تربيتك ليها والتزامها ربنا زرع في قلبي حبها وحسيت ان دي البنت الي أقدر استأمنها علي بيتي واولادي باذن الله ، لما شوفت بنت حضرتك عرفت ان ربنا قبل توبتي عن كل الي كنت بعمله الي هو كان لا يتعدي الكلام وبس ، انا متربي كويس وعارف الصح والغلط ، ايوه انا كلمت بنات كتير ووعدت بنات فيهم بالجواز ومخبيش علي حضرتك كنت هتقدم لواحده فعلا فيهم او اتنين بالاصح ، الأولى وصلني عليها كلام بالدليل انها مش كويسه ، والتانيه طلعت بتاع اعمال ودجل ، لو كان دا السبب فانا خمنت مين قال لحضرتك كدا ، بس الي وصل لحضرتك الكلام دا وصلك لقبل ما أتكلم مع غزل واطلب منها اقبال حضرتك ، الكلام دا اتقالك في الشركه صح يا عمي؟؟
- أبو غزل مكنش عايز يقوله عشان ميعملش مشكله وامير حس بكدا وكمل كلامه
- اصل الشارع عندنا كله عارف اني محترم ومتربي وعارفين اهلي الله يرحمهم كويس ، والي يعرف حوار البنات دا واحد بس ، بس دا مش موضوعنا يا عمي الوقتي ، لو كان دا السبب الوحيد فأقسم لحضرتك اني اتغيرت فعلا 180 درجه من يوم ما شوفت بنت حضرتك ، والصلاة الي مانت علي سطر وسطر بقت علي السطور كلها .
- بصراحه يابني انا سألت في الشارع والشركة الكل شكر فيك مفيش غير واحد فعلا قالي كدا طبعا انا مصدقتش عشان انا عارف بنتي لما تنقي حد عمره ما هيكون حد مش كويس

وبرضه بعج الاستخارة أصرت عليك فربنا مش هيرضي لبنتي بحد مش كويس فقولت لغزل تبلغك بالرد الي وصلك واستنيت لو رنيتلي وطلبت مقابله بيقى فيه امل يكون فيه مبرر واكون غلطان اني شكيت ولو واحد في الميه حتي ، انما لو مكنتش رنيت كنت اصريت علي رفضي برضه وبعدين برضه مظنش واحد بيصلي الفجر جماعه هيلعب ببنتي ويرميها صح ولا ايه ؟

- صح والله ياعمي ، اقسم بالله غزل هتبقى عيني نفسها الي بشوف بيها
- يناسبك الجمعه الجايه نقرا الفاتحه ونلبس دبل؟
- انا مش مصدق ودانى ، سمعني تاني كدا
- شكلي هرجع في كلامي تاني باين
- لا لا سمعت، طبعاً يناسبني جداً ولو مكنش مناسب اخليه يناسب
- اشرب شايك بقا.
- لا شاي ايه ، انا هروج انا نفسي انام ، اطمنت وقلبي ارتاح ، انا حاسس اني هنام لحد يوم الجمعة الجايه ، السلام عليكم
- عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
- خرج امير من بيت غزل والفرحه مش سايعاه وخرج كأنه انسان جديد ، انسان غير الي كان داخل من شوية
- وفي بيت غزل دخلت ام غزل متستغربه من الي حصل
- ايه الي انت قولته دا يا حاج ؟ مش قولت انك هترفضه خلاص ؟
- الي شوفته في عينه يا ام غزل يبين قد ايه الواد داب يحب غزل بجد وهيصونها
- واياه حكاية صلاة الفجر دي مقولتليش عليها؟

- فاكرة من يومين لما كنت جاي من الشغل بعد الفجر ؟ دخلت مسجد في الطريق اصلي الفجر ، لقيت امير بيصلي في الصف الأول
- يبقي ربنا هداه زي ما قالك بقا يا حاج ، او مال صاحبه قالك كدا ليه عليه ؟؟
- صاحبه وهو بيتكلم عليه وبالذات لما عرف اني أبو غزل عينه كانت مليانه غل من ناحية امير وطريقة كلامه تبين انه بيغير منه وبيكرهه ، انا مش عارف لحد الوقتي امير مصاحب واحد زي دا ليه وازاي؟
- ربنا يهديه ويبعد عنه ولاد الحرام .

الفصل الثامن

غزل

- نرمىن ، مشوفتیش الي اسمه امير النهارده ؟
- مالك يا غزل مهتميه بيه اوي كدا ؟ دا مبيعديش يوم الا لما تسالي عليه ، فيه حاجه ولا ايه ؟
- حاجه زي ايه مثلاً ، مفيش أي حاجه طبعاً ، دا فضول مش اكر
- طب يا عم المجرد ، لا مجاش لسه ، هو مسائي النهارده ، يلا عشان نفطر ولا نأجل الفطار عشان خاطر عيونه مجاش النهارده ؟
- من يوم ما امير دخل الشركة وغزل شافته والحوار داب يدور بينها وبين نرمىن صاحبته ، ونرمىن حاسه ان غزل مياله لامير باحساس حب او غيره ، انما غزل نفسها مش حاسه باي حاجه ولا تعرف الإحساس الي عندها دا سببه ايه ولا معناه ايه ، وكل الي بتاخده من امير نظره من بعيد واوقات مبتحشش انهدت بقصده او بتحس انها بغير اهتمام
- نرمىن ، نرمىن
- ايه يابت سر عتيني
- امير كلمنى النهارده
- الف بركه ياختي ، دا بقالك سنه ونص بتسالي عليه كل يوم وتبصي عليه من بعيد ، اخيراً الحجر نطق ، قالك ايه بقا ؟
- قالي احجبله معاد مع بابا عشان يجي يتقدملى .
- بتهزرى صح !!! من اول كلمه كدا؟ اوعي تكونى كنتي بتكلميه من ورايا ومكنتيش بتحكيلى؟
- لا والله اول مرة تحصل

- مش عارفه حاسه الموضوع غريب شوية ، بس الف مبروك يا قلبي
- اليوم عدي علي غزل كأنه اول يوم عيد الفطر علي طفله ، صاحية بدري ولبس جديد وصلاة عيد ولعبه جديده وفرحة الكحك والفلول والعيدية ، فرحتها كانت اكتر من فرحة الأولى علي الجمهورية في الثانوية العامة ، رجعت بيتها والسعادة علي ضحكتها اول ما دخلت قابلت باباها .
- بابا ، بابا
- خير يا حبيبتي ، الضحكة مالمية وشك الحمد لله ، لعله خير
- خير يا بابا ، فيه واحد زميلي في الشركة عايز يجي يقابل حضرتك
- يقابلني ليه خير؟
- هو قال انه عايز يقابلك ، هيقابلك ليه ياعم بابا مثلاً؟
- يشرف ويآنسى، بس قوليلي تعرفي ايه عنه الأول؟
- معرفش عنه أي حاجه ، ولا كلمته كلمه قبل كدا ، ودي اول مرة يكلمني فيها ، قالي عايز اقابل باباكي .
- مصدقك يا حبيبتي ، لوالجمعه كويسة معاه يخليه يجيلي بعد العصر .
- حاضر يا احلي بابا في الدنيا.
- كلمت امير ودي كانت اول مكالمه ليهم مع بعض علي الفون ، وميعرفش الوقت عدي ازاي محسوش بيه ، المكالمه بدأت بالسلام
- السلام عليكم
- عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، مين؟؟
- انا غزل ، انت مسجلتش الرقم ولا ايه؟
- انا مأخدوش علي فكرة لو ناسيه
- اه نسيت معلش ، بابا وافق يقابلك يوم الجمعه الجايه بعد العصر لو يناسبك

- تعرفي ان دا احلي خبر سمعته وفرحني جدا

المكالمه بدأت بكدا وفضلوا يتطلمو 6 ساعات بس لا يعرفوا اتكلموا في ايه ولا الوقت عدي ازاي ولا جابوا كلام للوقت دا كله منين ، بس الحاجه الي عرفوها انهم حبوا بعض من اول نظرة بس كل واحد فيهم معترفش للتاني عشان مش متأكد من شعوره ولا عشان ميجرحش التاني لو محصلش نصيب

يوم الجمعة جيه بسرعه الأسبوع دا عن كل أسبوع ، أيام الأسبوع الي فاتت عدت عليهم في الشركة زي السنه ونص الي فاتت متغيرش حاجه .

يوم المقابلة عند غزل كأنه الساعه الي فيها اعلان نتيجة الثانوية العامه بالظبط .

دخلت قدمت الشاي وخرجت ووشها الأحمر في الأرض مبصتش جمبها ولا رفعت عينها ، وبعد المقابلة طارت علي باباها

- بابا بابا بابا ، قولت ايه بقا

- ايه السربعه دي يابنتي ، قولتله تلت اربع أيام كدا وهنرد عليه

- ليه بقا ؟ كلامه معجبكش ولا ايه .؟

- بصراحه كلامه عجبني جداً والواد نفسه عجبني بس لازم نسال عليه برضه ، وربنا يقدم الي فيه الخير.

عدي تلت أيام من المهله ولسه يوم وبصراحه الأيام دي عدت علي غزل وامير زي الحجر الي بيعدي علي القمح يطحنه ، عدوا كأنهم عشر سنين مش اربع أيام بس ، مكن شبيهون عليهم الأيام دي غير النص ساعه الي كانوا بيتكلموها بليل مع بعض

في اليوم الرابع نده والد غزل عليها بعد ما جت من الشغل

- تعالي يا غزل عايز اقولك علي حاجه

- خير يا بابا ، اوامر يا عسل

- مش عايزة تعرفي الرد ولا ايه ؟

- دانا هموت واعرفه ، اقصد براحتك طبعا يا بابا

- بلغي امير ان طلبه مرفوض\

الكلمه وقعت علي غزل زي الصدمه صاعقه كهربتها وحرقت كل حلم حلمت بيه او فكرت فيه

- طب ليه ايه السبب؟

- بلغيه كدا وبس

- حاضر يا بابا

- ليه كدا يا أبو غزل كسرت بخاطر البت ؟

- الواد كويس مفيهوش عيب وكلامه حلو والناس في الحته عنده بيشكروا فيه والشركة نفس

الموضوع الا واحد بس ، بيقولوا انه صاحبه ، قالي عنه انه بتاع بنات بس انا مش

مصدقه ، لو امير كدا فعلا مش هيكلمني تاني ، انما لو زي ما قالي انه شارى بنتي

وبحبها وانها دي الي اهختارها تكمل معاه حياته هيكلمني ويطلب معاد تاني واتمني ان دا

الي يحصل .

- ربنا يقدم الي فيه الخير

- قومي شوفي البنت وهديتها شوية

- طب شوف مين الي بيرن عليك عما أقوم اشوفها

- الو ، ايوا ازيك يا امير ، غزل بلغتك بردي ؟ تشرفني البيت بيتك الجمعه الجايه كويس

تناسبك ؟ بكرا مناسب ليا ايوا بس بعد العصر بقا لو يناسبك ، باذن الله ، مع السلامه

- مين يا أبو غزل الي جاي بكرا بعد العصر دا؟

- امير ، اتصل واخذ معاد تاني ، شكل كلام الشاب الي قالي انه صاحبه داه يطلع غلط

- يارب يا حاجه ، دا البت مقطعه نفسها جوه

- ربنا ييقدّم الي فيه الخير

طبعاً غزل متعرفش حاجه عن المعاد الجديد ، لانها بعد رد والدها خلاص قطعت كلام مع امير ، وامير نفسه أصلاً من التفكير في سبب الرد نسي يرن عليها عشان يبلغها بالمعاد ومكالمته مع والدها ، نامت غزل من كتر العياط ومحستش بنفسها غير والتليفون بيرن

- الو ، ايوا يا نرمين ، مش هقدر اجي النهارده ، تعبانه ، هحكيلك بعدين ، سلام الوقتي

- غزل غزل ، قومي يا حبيبتي عشان تروحي شغلك

- لا يا ماما مش قادرة اروح النهارده تعبانه شوية

- انا عارفه يا حبيبتي انك منمتيش من امبارح وعارفه الي فيكي بس ابوكي عمل كدا عشان

مصلحتك صدقيني وبعدين امير مكلمكيش امبارح ثاني ولا ايه

- لا طبعاً ، حي لو كان رن مكنتش رديت ، بابا رفضه خلاص يبقي معتش ينفع كلام بينا

- طب قومي يلا ، وربنا يعدلها النهارده باذن الله

- ايه الي هيحصل النهارده جديد يعني؟

- مش هقولك خليها مفاجأة

غزل مكنتش ليها نفس تضحك او تفك الكآبه الي فيها ، قامت مع مامتها وحاولت تلهي نفسها في

شغل البيت ، بعد العصر جرس الباب رن بغباوة وهي كعادتها راичه تفتح

- لا خليك انتي يا غزل انا الي هفتح

- خليك مرتاح يا بابا هفتح انا

- لا ادخلي انتي جوه وانا هفتح للمتخلف الي بيرن بغباوة دا (ضحك وقال مين بعصبيه

ترعب أي حد)

- هو فيه ايه يا ماما ؟

- معرفش يمكن حد صاحبه جايله ولا حاجه

- دا بيقول اتفضل يابني ، هيقول لصاحبه بابني برضه ؟
- ادخلي يابت عيب كدا مترميش ودنك وادخلي جوه زي ما ابوكي قالك
- عدي ساعه وهي قاعد في الاوضه مش فاهمه حاجه لحد ما باباها جالها
- غزل
- ايوه يا باباد
- جددي باقتك بقا واعزمي اصحابك علي خطوبتك الجمععه الجايه
- طبعا علي العريس الي كان هنا الوقتي ولا اخدت رايي ولا أي حاجه ولا كأن الموضوع
- دا يهمني ولا انا طرف فيه أصلا
- طب احكمك يا ام غزل اخد رايتها في عريس هي الي جايباه برضه ؟
- قصدك ايه يا بابا ، عريس ايه الي جايباه ؟
- امير جالي واتكلمنا تاني واتفقنا ان الفاتحه والدبل الجمععه الجايه باذن الله
- احلف
- وانا هكذب عليك لييه يا بت انتي
- اومال رفضه امبارح لييه
- كان سوء تفاهم وكان لازم اتأكد بنفسي ، فكي بقا بلاش الكآبه الي معيشانا فيها من
- امبارح دي
- ربنا يخليك ليا يا بابا يارب وميحرمني منك ابدا ويفرحك بيا في الكوشه
- يارب يا لمضه

الفصل التاسع

- موری انت فین ؟
- موجود
- كنت عايز اخذ رأيك في البدلة
- مالها البدلة ! ماهي زي الفل عليك اهي
- مانا عارف , انا أصلا حلو في كل حاجه بس قولت اخذ رأيك عشان متقولش مطنشك يعني
- ماشي ياعم ، متصلتش بحسين ليه تعزمه علي الخطوبة !!؟
- حسين مين الي اعزمه !! انت مسمعتش الي قاله ولا الي عمله !!؟
- مهما كان برضه زميلك في الشغل وانت عزمت كل الي هناك الا هو
- هيعرف ويجي انا عارفه بارد ومش هيفوتها المناسبه دي
- مهما كان طبعه او الي هيعمله ، لازم تكلمه عشان ميشلكش عيبة تاني ولا حق
- حاضر هكلمه
- الوقتي ، واه متنساش تباركله علي خطوبته وتعزمها معاه
- ماشي ، فين البيه التليفون
- ألو ، ازيك يا حسين ، ألف مبروك ياعم علي الخطوبة ، طب كنت اعزمني ياراجل ، كنت هاجي متغدي متخافش ، عارف ياسطا انك اتلبخت ، بتبقي لبخه برضه ، لا ياعم مش زعلان ، ربنا يتمملك علي خير ، الله يخليك تسلم ، مانا بتصل عشان اعزمك علي الخطوبة ، الله يبارك فيك ، هتبقى الجمعه الجايه باذن الله ، مالك مستغرب كدا ليه ، اه اه ابوها كان رافض ، مفيش ياسيدي كان فيه حد الله يسامحه بقا موصله كلام ولاعب في دماغه ومفهمه اني بلعب ببنته ومش بتاع جواز ، مفيش يا سيدي قعدت معاه وفهمته ان الكلام الي وصله دا مش مضبوط وظبطت الدنيا واديني اهو بعزمك علي الخطوبة الجمعه

الجايه ، الله يبارك فيك ، متنساش بقا هز عل لو مجتش وابقى هات خطيبتك معاك ، حبيبي
الله يبارك فيك ، مع السلامه

- خلاص كدا ياعم ، اهو كلمته ، وعزمتهم الاتنين ، تتوقع هيجي ؟؟؟
- مانت لسه قايل بارد ومش هيفوت فرصه ولو هو فكر ميحيش سميحه هتجيبه وهتيجي
- هنشوف
- استني انت رايح فين؟؟ فيه حد لسه متعزمش
- مين تاني ؟ اروح اعزم ام سميحه ولا الشيخ بتاعه ؟؟؟
- لا طبعا ، فارس صاحبك
- يااااااه فارس ، لا عم انا مكلمتوش من زمان اوي ودا مسافر بقاله سنين
- وايه المشكله، اعمل الي عليك عشان لو عرف ميزعش
- انا خايف يفتكر اني عايز مصلحه منه او بكلمه عشان يسفرني او حجه عشان اكلمه
- عشان فلوس او كدا
- اظن انك عارف فارس اكثر من أي حد
- طب اوصله ازاي ؟ مش معايا رقمه
- رقم ايه يا صاحبي ! اومال المسنجر اتعمل ليه ؟؟
- عندك حق
- مسك التليفون وفضل كتير يدور علي حساب فارس ماهو دخل في سنتين وزاياده مكلموش ولا
- بعته ، لقاها وقعد يفكر يكتبله ايه
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ازيك يا فارس اخبارك، عارف اني مقصر في حقك ،
- ومتكلمناش من زمان ، ظروف الشغل وقولت انك زمانك مشغول في حياتك الجديده
- ومعتش فاضيلنا بقا ، عالموم يا صاحبي انا بيعتلك اقولك علي خطوبتي الجعه الجايه

باذن الله وكنت اتمني تكون موجود بس اكيد شغلك هيمنعك ومش هتعرف تنزل وعقبالك
ياصاحبي ويارب تكون بخير وصحة .

بعت الرساله وفضل مستني الرد

- ايه يا امير قاعد كدا ليه ؟؟
 - مستين اشوف هيرد ولا لا ، متوقعش أصلا انه هيرد
 - ياعم اعطي فرصه للرساله توصل الأول ، قوم قوم غير البدلة احنا محتاجينها يوم الجمعة ، مش هنلحق نجيب غيرها
 - عندك حق ، انا محتاج انام ، جعان نوم
-

في البيت عند سميحه حسين كان هناك وقت مكالمه امير

- مين الي كان بيكلم دا يا حسين
- دا امير كان بيعزمني علي خطوبته الجمعة الجايه
- خطوية ايه!! مش قولت انها اتفشكت وابوها رفضه ؟؟
- مش عارف ياسميحه هو بيقول انه قعد معاه وظبط الدنيا والخطوبة خلاص الجمعة الجايه
- طبعا هتروحله من بدري وتقف معاه
- لا طبعا مش رايح ، مجاليش الخطوبة ولا عبرني
- أولا انت مقولتلوش ولا عرفته ، ثانيا هتروح يا حسين وهاجي معاك كمان
- هتيجي معايا ليه ؟ وحشك ونفسك تشوفيه ولا ايه ؟!
- وحشني ايه ياعم !! بطل غيره منه بقا وبطل كلامك دا واعقل شوية ، هو انا مش خطيبتك
- ولا ايه ! من الأصول برضه انك تاخدني معاك ، ومعلش اتقبل بقا اني بقيت خطيبتك انت وانسي اني كنت معاه قبلك واعقل بقا شوية

- اسف يا حبيبتى غصب عني بغير عليكى اعمل ايه يعني
- متعلمش حاجه يا حبيبي انا عايزاك تثق فيا وتعرف اني بحبك وبس ، ها قولى بقا هتجيلي طقم امتي احضر بيه الخطوبة؟؟
- الوقتي لو تحبي
- يلا بينا

في احدي الدول العربيه يرن هاتف فارس برساله علي المسنجر ، بيشوف من علي الشاشة مين باعت يلاقيه امير

- ايه دا !! امير !! ياااه
- فيه ايه يا حبيبي ؟
- امير يا ماما باعتلي رساله
- امير مين !؟ صاحبك بتاع زمان ؟؟
- اه امير صاحبي بتاع زمان
- وعائز ايه منك !! عايزك تسفره ولا شغل ؟
- امير يا ماما مش بتاع الكلام دا ولا بتاع مصلحته لو كان كدا كان زمانه بيكلمني لحد الوقتي زي الباقي الي كل شويه يفكروني اني اشوفلهم شغل هنا او ابعتلهم حاجه وبعدين انتي ناسيه انه رفضه يسافر معايا من الأول أصلا وعقده كان جاهز !؟
- ان جيتت للحق امير دا كان احسن حد في أصحابك وعيل كدا معتمد علي نفسه وشايف مصلحته ، او مال عايز ايه ؟
- بيعرفني ان خطوبته يوم الجمعة الجايه ، بعد كام يوم يعني
- انت لازم تبعتله هديه كويسه ، كويس انه افتكرك في لبخته وهو أصلا محدش معاه

- لا انا مش هبعثله حاجه
- ليه كدا يابني تكسر بخاطره
- انا هروحله بنفسي يا ماما دا صاحبي وانتى لسه قايله كويس انه افكرني في لبخته ، مش كفايه اني مش واقف معاه فيها
- هتروحله ازاي وشغلك!!
- انتى ناسيه اني بقالي قد ايه مأخذتش إجازة؟؟ وبعدين انتى مصر موحشتكيش ولا ايه ???
- اه والله يابني مصر واهل مصر وعيال اخواتي وحشوني اوي، هتعرف تاخذ إجازة يعني.؟
- انا فعلا بعت للمدير ووافق خلاص هنزل أحول احجز التذاكر
- ربنا يقدملك الخير يابني .

الفصل العاشر

فارس في غرفته في الغربه بعد ما قرأ رسالة امير ومردش عليها مش عارف يقوله ايه ، وافتكر أيام زمان قبل ما يسافر

- امير انا جاتلي فرصه سفر وهقدم عليها
- مسافر فين يا فارس ، البلد دي احسن من غيرها ، علي الأقل انت هنا وسط اهلك واصحابك
- هنا ايه واهلي ايه !! اهلي دول الي تعبوا لحد ما اتخرجت ولقيت وظيفه وياريتها مكفيه اني اعرف اوفر ليهم حاجه محتاجينها او اعوضهم عن الي شافوه زمان يعني انت تايه يا امير علي الي شوفته ومريت بيه مانت كنت معايا وشايف حالنا
- عارف يا فارس وشايف حالكم وعاشين ازاي وازاي ان مرتبك علي معاش الحاج مش مكفي حاجه وان اخواتك البنات عايزه تتجوز وتتجهز ومفيش حاجه تساعد ، بس برضه وجود هنا احسن من الغربه وممكن بجمعيه او اتنين تسند معاك
- انا معاك بس لما ادخل جمعيه او اتنين هنفعوا يسندوا معايا ينعيش ازاي مانت عارف معاش الحاج مبيكفيش حاجه
- خلاص يا صاحبي لو فيها مصلحتك سافر بس اهم حاجه تكون مسافر علي شغل متكنش نصبايه
- متقلقش انا دورت علي اسم الشركه ووصلتلهم كلمتهم واتاكدت ، ماتيجي معايا ، انت احسن مني في حاجات كتير وهتقبل ونسافر مع بعض.
- لا يا صاحبي انا مليش في السفر ولا الغربه وبعدين انا عايش لوحدي زي مانت عارف ومرتبني مكفيني وبعين منه حتي لو فكرت اتجوز فالشقة بتاعتي موجوده ومش هحتاج مصاريف كتير

- فكر تاني يا صاحبي والله انا يعز عليا فراقك زي اهلي بالظبط بس اعمل ايه بقا انت عارف ، ماتيحي معايا بدل ما اسييك لوحك
- متقلقش عليا يا صاحبي سافر وشوف مصلحتك
- عدي يومين وفارس بيحاول يقنع صاحبه يقدم ويسافر معاه بس مفيش فايده ورد الشركة جيه وفارس اتقبل وسافر وبعد السفر فضل يكلم صاحبه كل يوم يطمئن عليه عشان فراقهم كان صعب بالذات وانهم أصحاب وعشرة بقالهم سنين
- وبعد سفر فارس بسنه
- ازيك يافارس عامل ايه
- الحمد لله بخير ، اخبارك انت ايه يا امير والدنيا عامله عندك ايه
- الحمد لله كله تمام
- سكت ليه يا امير!! فيه حاجه ولا ايه؟؟
- انا عندي ليك خبر مش كويس
- أتكلم يا امير قلقتني مالك
- الخبر ميخصنيش انا
- اومال يخلص مين يا امير قلقتني اخلص قول
- ابوك يا صاحبي تعيش انت
- انت بتقول ايه ! الموضوع دا مفيش فيه هزار
- للأسف يا صاحبي بتكلم بجد
- انت بتقول ايه!!؟ حصل امتى وازاي؟؟
- لسه النهارده الصبح ، تعب من يومين وراح المستشفى وتوفاه الله النهارده
- اواي يحصل كذا ومحدث يعرفني ؟ لا امي ولا اخواتي ولا انت ، انا في من كل دا؟

- متحملش عليهم اوي يا صاحبي هم مكنوش عايزين يقلقوك بس وانت في غربة لوحداك
- انت بتقول ايه ! دا ابويا انت بهزر ؟ انا نازل النهارده ، انا لازم ادفن ابويا
- اهدي يا صاحبي الي حصل حصل والبقاء لله ، خليك في شغلك وانا هنا مكانك
- دا ابويا يا امير
- ماهو ابويا برضه
- خلاص يا امير انا نازل النهارده علي اول طيارة ، وقولهم يأجلوا الدفنه والجنابة لحد ما أوصل متدفنوش ابويا قبل ماجي يا امير
- الي تشوفه يا صاحبي ، بس بالله عليك اهدي وهدي نفسك عشان متتعيش
- خلاص يا امير سلام الوقتي
- خلص كلام مع صاحبه ونزل جري حجز تذكرة علي اول طيارة والي هي بعد ساعتين وراح الشركة قابل المدير واخذ إجازة تلت أيام ونزل مصر
- وصل بيته لقي صاحبه واقف مكانه كأنه موجود بالظبط ودخل من غير مايسلم علي حد شاف والده وطلع وقف جنب صاحبه ساكت وامير بيحاول يهدي فيه ويقنعه انه يدفن ميستناش يوم ثاني ، اقتنع ودفن وامير مسابوش غير لما نام عشان يرتاح ويقدر يكمل يومه
- ثاني يوم بعد العزا قعد امير جنب صاحبه يفكه ويهديه ووالدته قاعده معاهم
- ماما انتي جايه معايا
- جايه معاك فين يا فارس
- هتيجي معايا وانا راجع ، خلاص اخواتي اتجوزوا وبابا اتوفي هتقعدي هنا مع مين ثاني هتقعدي لوحداك ؟
- هاجي فين يا بني ، انا مش لوحدي كفايه امير هنا معايا مكانك
- امير له حياته برضه مش هيفضل جمبك عالطول ، قدامه حياته ودينه

- ايه يا صاحبي الكلام دا ، دا امك دي امي لو هسيب الدنيا كلها واقعد جمبها مش هيكفي
الي عملته معايا بعد امي
- خلاص يا امير الكلام منتهي ، انا حجزت ليها وانا نازل والسفر بكرة
- عالطول كدا يابني !! طب كنت خد رأيي لأول او قولي عشان اودع الناس طيب
- ناس مين الي تودعيهم ، ناس مين الي عايضة تسلمي عليهم قبل ماتمشي !! كانوا فين دول
واحنا محتاجين ؟ كانوا فين دول وابويا في المستشفى ، حد فيهم عبرك او وقف جمبك
?!!!
- اهدي يا صاحبي الكلام دا لا ينفع ولا وقته
- لا وقته يا امير ، الناس كلها محدش وقف جمبنا واحنا محتاجينهم ، نيجي الوقتي بعد
ماربنا فتحها علينا يعرفونا ونعملهم خاطر ونودعهم ومشاعر وكدا !!؟؟ عالعموم فعلا
الكلام دا مش وقته ، الكلام انتهى ، انا حجزت فعلا يا امي السفر بكرة الضهر باذن الله
جهزي شنطتك .
- طب اهدي يا صاحبي شوية اعصابك مش كدا ، انا هسيبك الوقتي واجيلك بكرة باذن الله
قبل السفر السلام عليكم
- اسلوبك كان صعب اوي مع صاحبك يا فارس ، صاحبك ملوش غيرنا ، وانت عارف انه
بيعتبرني مكان والدته الله يرحمها هنسافر ونسيبله مين هنا يعتبره اهله ؟؟
- انا اتحايلت عليه كتير يجي معايا هو مرضيش ، هو حر بقا ، المهم قومي نامي الوقتي
ورانا سفر بكرة باذن الله
- تاني يوم اميركان في بيت صاحبه من بدري ووقف جمبه ووصله المطار
- مع السلام يا صاحبي اشوف وشك علي خير
- لسه مُصر برضه يا امير متجيش ؟! فكر يابني وانا اكلم المدير محتاجين حد اكلمه
وابعتلك

- قولتلك قبل كدا يا صاحبي انا زي السمك مقدرش اسيب البلد وبعيد اسيبها ليه !! مانا
لوحدى ومصاريفيف على قدى وبعدين (لحظة صمت) توصل بالسلامه يا صاحبي
وخلي بالك من أمانا . مع السلامه يا ماما
ودع صاحبه بحضن مطارات طويل ودى كانت اخر مرة يشوف فيها امير .

الفصل الحادي عشر

بيت غزل

- غزل ، غزل ، غزل
- ايه يا ماما
- بتعملي ايه يا حبيبتي ؟
- قاعده مبعملش حاجه ، كنتي عايزه حاجه ولا ايه ؟
- بنده عليكي بقالي ساعه وانت بتتردي قلقت عليكي
- لا متقلقيش يا ماما انا كويسه اهو ، تلاقيني كنت سرحانه شوية بس
- بتحبيه يا غزل ؟!
- هو مين يا ماما ؟
- ابويا!!! أمير طبعا هيكون مين يعني ؟
- بس بقا يا ماما بتكسف
- احكي لي بقا من امتي
- من اول يوم شوفته في الشغل وانا حاسة اني مشدودة له مش عارفه ليه، يمكن عشان هيبقي نصيبي القدر كان بيقرب بينا ؟!، بس والله يا ماما مكنش فيه بينا كلام ولا حب زي ما بيبقي بين اي اتنين ، اول مرة كنت اكه يوم ماقالي احددله معاد مع بابا بس والله
- يابت علي ماما برضه ! دا الفرحة الي شوفتها في عينك تقول دا كان حب سنين واخيرا اتقدم
- لا والله يا ماما بس لما تكوني مشدوده لحد وفجأة واول مرة يكلمك تكتشفي انه شددوك واول طلبانه يكلم بابا عشان يتقدملي ، حسيت انه راجل بجد والقدر اختارلي حد يصوني ويحبني بجد ، وان دعواتك ليا انتي وبابا ساعدتني كتير وربنا حافظهالي ، الي اتمنيته ان يكون نصيبي راجل بجد مش حد يعلقني بيه ويخلع
- الحمد لله يابنتي ربنا يتملك فرحتك علي خير
- قوليلي يا ماما رأيك انتي فيه ايه
- والله مش انا الي هتجوزه ،، بس انا شايفه انه ابن حلال ومش بتاع لف ودوران وابوكي لما سال عليه الناس قالوله عنه كلام كويس جدا وانه متربي وطيب وجدع
- يا ام غزل ، يا غزل ، انتوا فين؟
- احنا في اوضة غزل يا حاج

- متجمعين عند النبي باذن الله ، ايه سر التجمع العائلي دا بقا
- كنا بندردش شوية ، ايه الي معاك دا ؟
- ايه رأيكم في الطقم دا ؟
- حلو اوي يا حاج ، بس مش شايف انه كبير علي البت ؟!!
- بت مين يا ام غزل ! دا ليكي انتي يا ست الكل
- كلفت نفسك ليه بس كدا
- وهو انا عندي اغلي منك عشان اتكافله ! دانا اجيبلك عيني ومتغلاش عليك
- احم احم نحن هنا ، يلا علي اوضتكم كملوا رمانسيه هناك انا عايزة انام
- طب قولي رأيك الاول
- انت تجيب حاجه وحشه برضه يا بابا ! قومي قسيه يا ماما
- حاضر يا لمضة
- ايه يا حاج دانت مطلعتش سهل ، كل دا يطلع منك ؟
- عيب يا بت ، كل الحكاياه ان امك مجلهاش حاجه من زمان وحسيت اني مقصر في حقها
- وانها مشغولة بينا وبالبيت قولت افرحها بس كدا
- عندك حق يا بابا كلنا ملهيين في حياتنا و ماما مهتميه بينا ومفرحنهاش ، استني استني ايه القمر دا الي داخل علينا دا
- ايه رأيك يا حاج
- ماترد يا حاج ولا الجمال منع الكلام ولا تاه ؟
- ايه يا حاج هو وحش عليا ولا ايه؟
- لا مكنتش اتوقع انه هيطلع حلو عليك اوي كدا ، وبعدين اياجه استني لما اشوف مين الرخم الي بيرن دا
- الو ... ازيك يابني عامل ايه ، الحمد لله كلنا بخير ، طب ماتكلمها وتنفقوا علي معاد وتنزلوا فيه ، ماهي معرفتك للأصول دي الي محبباني فيك ، خلاص كلمها هي واقفه قدام اهي وسمعاني متقلقش هترد عليك ، مع السلامه
- مين دا يا بابا
- امير كان بيسأذن مني عشان تنزلوا تجيبوا طقم خطوبة فقولتله يكلمك تحددوا المعاد
- ابن اصول فعلا والله ، وعارف الاصول انه لازم يستأذن من راجل البيت الاول
- طب محددتش معاد انت ليه يا بابا
- هو انا الي هقيس الفستان ولا ايه؟

- اهو بيرن اهو
- طب استني كاد ، مش يلا يا حاجه ولا القاعده هنا عجبتك ؟
- ربنا بيسر لك الحال يابنتي
- خرجوا وهي قاعده مش عارف تعمل ترد ولا متردش ، فتحت المكالمه علي اخر رنه
- الو ايوا ، ازيك ، انا الحمد لله ، شغلك عامل ايه ؟ وقت ماتكون فاضي ، حاضر هشوف ماما هتيجي امتي واحد معاد معاها واقولك ، بس افرض مكنش متفق مع شغلك ، هتفضي نفسك وتسيب شغلك ؟ حاضر مع السلامه
- ماما ، امير بيقولى شوفي ماما فاشيه امتي عشان تنزل معنا
- هو فاضي امتي
- قالي اي معاد تحده هيفضي نفسه فيه
- خلاص قوليله يوم الاربع باذن الله ننزل نشوف الي انتوا عايزينه
- خلاص هبعثله علو الواتس واقوله
- ابقي خدي فلوس معاكي وانتي نازلين ومتقليش عليه الراجل بيشطب شفته لوحده والله اعلم بظروفه
- بس دا ممكن يخرجه يا حاج
- مانتى مش هتعطيله الفلوس في ايده ، مثلا تقوليله بابا هيجيب الحاجه الفلانيه كهديه ليا وكدا عشان متخرجوش برضه
- حاضر يا بابا ، ربنا يخليك ليا يا احلى اب في الدنيا الحق ارواح انام بقا
- هتنامى من الوقتي للاربع ؟؟
- ايه ، لا ، لا ، عشان عندي شغل الصبح
- آآآاه شغل ، طب روي نامي يا ام شغل روي
- دخلت اوضتها وبعثتل لأمير علي الواتس ان مامتها وافقت وحددت معاد يوم الاربع عشان يروحوا يشترروا الفستان . وقفلت معاه بحجة انها هتنام عشان عندها شغل الصبح

-
- ايه البت دي بتقفل كلام ليه ؟
 - فيه ايه يا امير ؟
 - مش عارف يا موري ، غزل بتقولى هتقفل عشان تنام عشان عندها شغل الصبح

- وايه المشكله يعني
- غزل واخده اجازة اسبوع عشان الخطوبة ، هي بتتهرب مني ولا ايه ؟
- لا بتتهرب ولا حاجه ، تلاقيها بس لسه بتتخرج منك او من فرحتها عايزة تفكر فيك وفي الي حصل مثلا اقو هتعمل ايه في الخطوبة وكدا يعني متظلمهاش بقا
- طب تصبح علي خير بقا عشان عندي شغل الصبح

الفصل الثاني عشر

يوم الاربع نزلوا الصبح بدري اشتروا الفستان واختارته هي وامير مع واشترتله بدلة علي زوقها
مخصوص عشان يوم الخطوبة

وصلوا البيت وهي طائفة من الفرحة وامير استأذن ومشى عشان وراه كام مشوار ، وغزل دخلت تنام

جرس الباب رن

- [illegible]

- بيتك هو تحدي أيام بياتك بمزاجك بقا وكدا
- مش عاجبك ،، يا طاللاط
- ايه يا مسلوعة سر عتيني
- بنتك مش عاجبها اني هبات عندكم يومين ثلاثة
- مع انك لمضة ومتضاقيش ، بس يلا باتي اهو كله بثوابه
- ماشي يا طنط مش مهم المهم اني ابات وخلص ، ها هتغديننا ايه بقا
- انا قولت من الاول انك عيلة مفجوعة
- مانا قولتللك يا ماما دي جايه تخلصلنا اكثرا
- بالهنا والشفاه علي قلبكم انتوا الاتنين ، نص ساعه وبابا جاي ناكل كلنا مع بعض

- قاعده كذا ليه يا امير ولا كأن وراك خطوبة بکرا ولا ايه حاجه
- اعلم ايه يعني مانت ساييني من الصبح لوحدي و غزل بكلمها لقيت نرمين عندها وقاعده تلك معاها ومش فاضیالي
- قوم اعزم جيرانك والناس الي تعرفهم ، ومديرک في الشركة کلمه انت نسیته خالص
- حاضر

- ها عزمت كل الي قولتلي عليه ليه مين ثاني؟؟
- خالتك وولادها
- مالهم
- مالهم ايه؟؟!!! اتصل بيها عزمهم

- خالتي مين !! الي متعرفش عني حاجه ولا رفعت سماعه التليفون عليا بقالها سنين مش يوم ما رفضت اخطب بنتها ؟.
- ايوا هي دي ، وهتكلمها عادي خالص ، وبعدين انت لقيتها كدا كنت كلمتها انت
- حاضر هكلمها لما نشوف اخرتها معاك ايه
- الحق عليا عايزك تعرف الناس كلها انك كبرت من غير ماتحتاج حاجه منهم ، ولسه عمك هتكلمه
- لا الا دا لو الجوازة كلها هتقف عشان يحضر مش هكلمه ، انسي ان اكلمه
- ماشي ياعم ، كلم خالتك بس
- حاضر هكلمها
- الو ، ازيك يا خالتو عامله ايه ، انا الحمد لله بخير ، انا خطوبتي بkra باذن الله وفرحتي مش هتكمل الا وانت موجوده ، هستناكي باذن الله
- فقل التليفون ومستغرب من رد فعلها
- مالك يا امير بلمت كدا ليه
- مش عارف ، لا زعلت ولا أي حاجه خالص ، باركت عادي كانها عارفه الموضوع من الأول وحاضره كل حاجه
- ياعم مش مهم المهم انها تحضر وفرحتك تمكمل وخلاص ، قولي بقا ايه اخبار البدة
- مانا كنت مستنيك عشان تشوفها عليا
- طب البسها وريني
- اهي ياعم ايه رايك
- تنقية العروسة لسه عايز رايا في ايه ، جامده طبعا
- انام بقا عشان بkra شكله هيبقي شكل طويل وكله لف
- شكلك قلقان يا امير ، مالك كدا

- قلقان من حسين لما يجي ويجيب سميحه معاه وتعمل مشكلة او تعمل حاجه لغزل
- عيب عليك تقلق من حاجه زيدي وانا معاك برضه ؟
- اهو إحساس جالي وخلاص ، يلا تصبح علي خير

الفصل الثالث عشر

يوم الخطوبة

- انا مش مصدق نفسي ، أخيرا برقص سلو مع البنت الي بحبها
- ولا انا والله يا امير مش مصدقه نفسي فعلا ، انا مكنتش متخيلة أصلا اننا ممكن نتخطب او انك أصلا تبصلي او تكلمني ، اتاري بتحبني وانا مش واخه بالي ،
يا لئيم
- حبي ليكي مثلا حي للحب من اول نظرة ، اول ما لمحتك في الشركة أصلا قلبي اتحركك وحسيت اني عايز اعرفك واقعد أتكلم معاكي واحكيلك حاجات كتير اوي ، فضلت اسأل عنك من غير ما تعرفي ، حتي انا لما عرفت ان نرمين صاحبتك الانتيم مسألتهاش عنك ولا كلمتها خالص
- انا بقا عكسك خالص ، محدش يعرف اني اعرف او عايزة أتكلم معاك غير نرمين ، وبعدين تعالي هنا انت مقولتليش حاجه عن خالتك خالص ليه !؟ دا طلعت عسولة وطيبة اوي
- اقولك ايه وامتي مثلا ، أولا انتي عارفه وشايفه الي كنت فيه بنفسك من يوم ما اتقجمتلك والكلام الي اتقال لباباكي ، ثانيا مكنتش عايز اقعد معاكي لواحدنا قبل ما اتقدملك لا في الشركة ولا برا الشركة عشان ميتقالش كلمها ملهاش لزمه ولا يوصل لباباكي اننا بنتكلم فيقول اني مش مضبوط او اني بلعب بيكي ، فيه حاجات كتير عايز احكيلك عنها أصلا

- يا امير حياتك وتاريخك وذكرياتك الي تهمني بدأت من يوم ما اتقدمتلي مش من قبلها ، الي فات دا ماضي وانتهي انساه انا مليش علاقه بيه
- انا اول مرة اعرف بيتكلموا في ايه وهو بيرقصوا ، دا طلع كلام مهم اوي
- امير اوعي تلف بيا انا بدوخ
- فجأة صوت الدي جي وقف من غير أي سبب
- النهارده يوم مهم جدا ، مكنش لازم ولا ينفع يعدي من غير ما احضره ، النهارده خطوبة اخويا
- الصوت بدأ والنور مقفول وخرج شبح من الضملة وهو بيتكلم من اتجاه باب القاعه والكل ببيص ناحيته ، امير بيشبه علي الصوت بس قال مسحيل انه هو دا مسافر بس فعلا طلع هو ، فارس صاحبه وعشرة عمره
- من الفرحة امير ساب غزل وطلع يجري علي فارس واخذه حضن مطارات أطول من اخر حضن بينهم
- انا مش مصدق انك جيت ، اكيد دي اجازتك صح ؟
- لا صدق يا غالي مكنش ينفع افوت يوم زي دا ، وياسيدي نازلك مخصوص دا مش اجازتي، انت اخويا يا امير
- لما مردتش علي الرساله فكرت امسحها وزعلت قولت تقلت عليك وانك مش جاي
- مش ناسي حد عايز ؟؟
- ماما هي فين ، هي كويسه ؟

- ايوا بخير وكويسه واقفه هناك اهي

امير سابه وطلع جري علي مامته وحضنها وباس ايدها وراسها

- انا كنت اقصد حد تاني ناسيه يا امير

- مين مش فاكّر ؟ حد صاحبنا ؟؟

- العروسة يابن يخربيت عقلك ، النهارده خطوبتك وانت سايب العروسة من نص

ساعه ، روح ياعم للعروسة شكلنا بقا وحش

- اه صحيح دانا العريس ، الفرحة نستني خالص

امير وحشه احمر ورجع لغزل لقاها رجعت اقعدت في الكوشه ومستغربه علي زعلانه

علي مش فاهمه فيه ايه ولا مين دا ، امير بيحاول يلطف الجو ، فارس شاف دا من بعيد

اخذ مامته وراح يسلم عليهم في الكوشه

- اسف يا عروسة علي الحصل بس احنا مشوفناش بعض من يوم ماسافرت من

سنين ، انا فارس ودي مامتي

- دا فارس ياسيتي ، صاحب عمري واخويا ومامته مامتي

- الف مبروك يا حبيبي عرفت تنقي معلش يا حبيبتي علي الي فارس عمله بس هو

حب يعملها مفاجاه لصاحبه ، خد يا امير لبس خطيبتك الشبكه

- شبكه ايه يا ماما

- افتح الشبكه ولبسها لخطيبتك دي هدية اخوك ليك

- ايه دا يا فارس ، طقم كامل ، شكله غالي عليك اوي يا صاحبي

- مفيش حاجه تغلي عليك يا صاحبي ، يلا يا ماما نقعد بقا بدل ما العروسة تطردنا
اخذنا منها العريس كتير
- لا والله ولا أي حاجه ، انا فرحانه ببيكم اول مرة اشوف امير فرحان كدا
- ربنا يتمم عليكم بخير يا بتتي ، يلا يا فارس
- امير مبخلق في الطقم الي فارس جابهوله وببيص لغزل بفرحة
- اعمل ايه مش عارف معتش عارف حاجه
- سمع الذي جي بيقول يلا يا عريس نلبس الشبكه عشان الي عايز يطلع يسلم او يتصور
لبس امير الشبكه الي جايبهاله فارس
- عارف يا امير اكرر حاجه عجبتي وفرحتني في الي حصل دا ايه ؟
- ايه ياقلب امير
- لن الرقصه مكملتش وملفتش بيا
- متفرحيش اوي كدا لسه الرقصه الأخير
- مش هيحصل طبعاً
- قطع كلامهم قرايبهم واصحابهم جايين يسلموا ويتصوروا معاهم
- والفرحه ماليه وش غزل ومبتسمه عشان الخطوبة وفرحة امير من جنب والجنب
- التاني ان امير اعترف لها انه ببيحها من زمان ومن اول نظرة
- فاقت من فرحتها علي نرمين بتقرصها في ركبته
- بتعملي ايه يابت!!؟

- بقرصك في ركبتك عشان احصلك في جمعتك
- طب بطلي بقا، اقولك علي حاجه روعي خديك لفه في القاعه كدا يمكن تعرفي تشقطيالك حد
- الف مين يابنتي ولا اشقط مين ، انا الي هيخدني هيختارني من سط مليون واحده وسط كلامهم الجرسون وصل بكاسين شربات لزوم التصوير وكدا ومن وراهم امير شاف حسين وسميحه متعلقه في دراعه وراسمين بسمه مريضه مصطنعه وفي ايدها هدية وهنا سمع امير صوت موري جمبه
- امير امير امير
- ايه يا موري ، دا وقتك يلاعم انت ، وبعدين انا معزمتكش أصلا
- طب ماشي هنشوف الموضوع دا بعدين ، اسمع مني بس ، اجل الشرب لحد ماتسلم علي حسين وسميحه
- اشمعن يعنى !!؟؟
- اسمع كلامي بس ، العصير هيقع عليك ، بس متزعقش للجرسون ، هتعرف السبب بعدين
- ماشي لما اخرتها معاك
- استأذن امير من الجرسون عشان يسلم علي حسين الأول ، طبعا القلق مسكه بعد كلام موري ومش فاهم فيه ايه ولا الي هيحصل دا هحصل ليه والي زاد قلقه زياده بصة حسين وسميحه وضحكتهم الصفرا
- مبروك يا صاحبي ، الف مبروك ، ايوا ياعم عريس بقا وكاد

- الله يبارك فيك يا حسين عقبال فرحك ، هو امتي صحيح ؟ متطولش علي عروستك اكثر من كدا اصلها بتمل بسرعه
- لا متقلقش الفرحة كمان شهرين تلاته كدا ، في كام حاجة بتتشطب في الشقة وهنحدد المعاد عالطول
- ربنا يتملك علي خير
- مبروك يا عروسه ، احلي عروسه يا ولاد
- الله يبارك في حضرتك ، انتي مراتك ا حسين ؟
- لا انا لسه خطيبته ، فرحنا باذن الله قريب اكيد هتيجوا انتي وامير ، ماهو عارف البيت والشارع وحافظه ، اتفضلي دي هديه بسيطه بمناسبة الخطوبة
- لفت بوشها ناحيه اكير والضحكة الصفرا بتزيد
- الف مبروك يا عريس والله وعرفت تنقي ، اكيد هتجيبها وتحضر فرحنا انا وحسين صاحبك ، اوعي تكون نسيت البيت او الشارع اصل حسين خطيبي حبيبي اشتري شقة لينا في نفس الشارع مش هنعيش في شقة امه وعشان أكون جمب ماما بعد عمارة بيتنا بعماريتين بس ، اصله يا عروسه كان بيحي هناك كثير ، الله !!! مش دي البدلة الي كنت مختارينها انا وانت يا مير ؟
- قبل ما امير يرد شدته غزل من دراعه واتعلقت بيه ووجهت كلامها لسميحه
- لا يا حبيبتي البدلة دي انا الي اخترتها له وجيبها له ومختارينها مع بعض ، اكيد قصدك البدلة الي كانت عنده ، صحيح يا امير هي راحت فين .؟ مش دي الي شحتناها للغبان الي قابلنا في شارعنا الي دخلته مرة واحده عشان نتقدملي

وملفتش فيه صح ؟ وشكرا علي الهدية ، واكيد هنعضر فرحكم انا وامير وهكون وقتها مراته مش خطيبته لسه ، اصلنا هنعيش في شقة مامته الغالية علينا

سميحة عينها احمرت من الغيظ وراسها طلعت دخان من الحريقة الي جواها واحسين واقف مش عارف يرد ولا عارف يدافع عن خطيبته ، وامير واقف يبص ومبتسم مستغرب مين الي بتتكلم دي وجابت الكلام دا كله منين ، غزل نفسها بتضحك مش عارفه هي قالت الكلام دا ازاي ولا جابته منين بس حاسها انها جابت حقها بس هي مين دا أصلا الي بتتكلم بالطريقة دي وبتتكلم مع امير كدا ازاي الجرسون كان لسه واقف وشايف الي بيحصل ولما شاف الدنيا ولعت ويمكن تقلب بنكد

- معلش يا أستاذ عشان نكمل فقراتنا عشان كداا هنتاخر ، ممكن تتفضل انت والمدام تستريحوا في اماكنكم ، يلا يا عريس عشان نكمل !!

- اه طبعا طبعا ، معلش بقا يا حسين انت اكيد عارف الفقرات مانيت جربت يوم خطوبتك، اه صحيح نسيت يا اخي دانا سمعت انك عملتها علي الضيق في البيت يلا بقا تتعوض في الفرحة باذن الله

حسين بقا عامل زي سميحه بص ل امير بغيظ ومعرفش يرد عليه واخذ سميحه ومشى لابتعد ترابيزة وقعدوا عليها

الجرسون قدم العصير لغزل وامير ، وبدأ المصور يصورهم وهم بيشرخوا بعض ، الصورة الأولى عدت والتانيه والتالته ، وامير مستني ومستعد ان العصير يقع زي ما موري قاله ، عايز يوقعه بقصده عشان يعرف فيه ايه وموري قاله كدا ليه

- في الصورة الرابعة العصي وقع علي امير وسمع موري بيقوله بصوت فيه ضحكة
- علي الحمام بقا بسرعه بس لوحذك بدل ما حد يسمعنا بنتكلم يقول عليك اتجننت
- الجرسون قعد يتأسف ومدير القاعه وصل وكان هيرفده بس امير قاله انه الي وقعه هو ملوش ذنب وانه هيروح الحمام يظبط الدنيا ولا كأن أي حاجه حصلت ، ابن خالته قايم يروح معاه الحمام عشان يساعداه رفض وقاله انه هيروح لوحده
- عاجبك كدا ياعم موري اهو الراجل كان هيترفد بسببي ، وبعدين انت بتضحك علي ايه ؟
- علي الي حصل ل سميحه وحسين ، الاتنين يا عيني معدوش عارفين يعملوا ايه ولا يقولوا ايه ، انت وغزل عملتوا معاهم الصح
- انا مش عار جيبنا الكلام دا منين ، ولا اعرف غزل ردت كدا ازاي مع انها لا تعرف سميحه ولا تعرف كان بينا ايه ، واحده مكانها كانت قلبت الدنيا بعد الي سميحه قالتها ، المهم الوقتي انت قلبت العصير عليا وجبتني هنا ليه ؟ عشان تضحك عليا بس !!!
- اه صحيح كنت هنسي ، الهدية الي غزل اخدتها من سميحه ، اوعي تفتحها او تبات معاهها
- اשמعن بقا ؟ هي عامله ايه ؟
- يعني انت تايه عن سميحه وامها !! ولا انا الي هعرفك ؟
- انا هروح اطلع عندها

- اهدي بس ، الي انتوا عملتوه كفايه عليهم ، اتصرف وشيل الهديه من غزل
الوقتي

- حاضر ربنا يسهل

- يلا بقا عشان متتاخرش اكر من كدا

- اهدي بس كدا ، البدله متظبطتش

- متقلقش صاحبك هيساعدك

- مانا بسالك اهو يا فالح

- مش انا ، فارس

باب الحمام اتفتح وفارس دخل في ايده بدلة وببيص في الحمام كأنه بيدور علي حاجه

- خد يا امير البس دي

- دي إيه يا فارس ، بدلة !!! طب ازاي ؟

- انا كنت عامل حسابي اني هوصل بدري وتدخل بالبدلة دي والشبكه معاك ، بس

حصلت ظروف في المطار واتأخرت فجيت علي القاعه عالطول والبدلة كانت

في العريبة ، خد بس البس كدا يارب تبقي علي قدك بس ويلا عشان اتأخرت

علي العروسة

- والله يا فارس مش عارف اقولك ايه ، هات حضن يا ض

- الا قول يا ض صحيح ، هو انت كنت بتتكلم مع حد قبل ما ادخل ؟؟

- ها ، لا لا ، تلاقيني كنت بكلم نفسي

- اه صحيح كنت عايز اسالك علي حاجه ، مين البنت الي الي واقفه جنب غزل دي

- دي نرمين صاحبتها وزميلتنا في الشركه

- مخطوبة؟؟

- ايه وقعت ولا ايه؟؟

- طب رد بس

- لا ياعم مش مخطوبة ولا مرتبطه

- طب ايه !!

- ايه؟؟

- ظروفها اخلاقها دنيتها

- لا اعم اطمئن كويسه ومحترمه ومتربيه واخلاقها حلوة ، ايه انت بقا

- حيث كدا بقا شكلي هحصلك في جمعتك، البدلة طلعت مخطوبة عليك بالظبط ،

يلا بقا عشان اتاخرت

امير خرج من الحمام مع فارس ومش شاغل باله غير انه ازاي يشيل الهدية من غزل ، افكر نرمين وانها الوحيد الي ممكن تساعد في الحكايه دي ، دور عليه بعينه في كل مكان في القاعه ، في الوقت دا سميحه عدت من جنبه رايعه الحمام وحاولت تبصله بس هو عمل انه بيتكلم مع فارس او بيدور علي حدد ، لمح نرمين قاعده جنب غزل وشكلها بتهديها استني لحد ما لقاها بتبصله شاولها تجيله وفارس لما شافها جايه سابه ومشى

- مين البت القرشانه الي دي يا مير وتعرفها منين وببيت ايه وشارع ايه الي
روحته كتير دا
- مش وقته الكلام دا خالص ، انا عايزك في موضوع اهم الوقتي ولازم تتصرفي
وتعمليه
- خير يا بيه عملت مصيبه تانيه وعاييزني اخرجك منها ؟
- الهدية الي غزل اخدتها عايزك تاخديها منها وتخفيها عنها وترميها في أي مكان
قبل ماتفتحها
- ليه ؟ خايف تكون بعثالها صور ليكم مع بعض وتنتفضحوا ؟
- صور ايه الوقتي مش وقت هزار خالص ، بصي الملخص البت دي وامها بتوع
اعمال ، وانا متأكد انها عاملها حاجه لغزل في الهدية دي
- ان كدا فلازم تترمي فعلا
- روعي بقا اتصرفي ، اه صحيح جاييلك عريس
- عريس !! بجد !!؟ احلف مين وشافني فين وشكله ايه ؟؟
- خلصي بس الموضوع دا والليله دي تعدي كدا وهقولك علي كل حاجه
- نرمين راحت ناحيه غزل تاني وبتفكر تعمل ايه وتاخذ الهدية من غزل ازاي وتعمل
فيها ايه
- غزل ماتجيبني الهدية بتاع البت دي اعينها لك لحد مانروح بدل ما تضيع هنا ولا
هنا عما نروح ونفتحها ونسوف فيها ايه

- ياريت والله عشان انا مش مستريحه وهي جمبي كدا ، هو امير كان بيتكلم معاكي في ايه ؟
- مفيش كان بيقولى غزل شكلها متضايق ومتعصب حاولي تهديها
- بس كدا ؟؟
- وبيقولى كمان انه جاييلي عريس
- مش قولتلك قومي خديلك لفه في القاعه هتطلعي بعريس اهو جالك العريس لوحده
- المهم الوقتي تهدي شويه ، هو قالي انه هيقعد معاكي ويفهمك ويحكيلك علي كل حاجه باذن الله
- هو راح فين البيه أصلا مش شايفاه
- اهو هناك اهو قاعد جمب باباكي ، اهدي انتي شويه الناس واخذه بالها ، وبعدين انتي عارفه انه بيحبك وانتي بتحبيه فاهدي عليه لحد ماتقعدوا مع بعض ويحكيلك
- امير بعد ما خلص كلام مع نرمين خاف يروح عالطول لغزل وهي مضايقتك الليله تبوظ لف علي أصحابه وجيرانه في القاعه سلم عليهم وراح قعد جمب أبو غزل
- مين دي يا امير ؟
- انت مش بتشبه علي الي معاها يا عيم ؟
- اه صح مش دا زميل في الشغل ؟
- ايوا هو الي قابلك حضرتك وقالك علي خكايه البنات الي كنت اعرفهم قبل كدا صح ؟

- أيوا هو ، مين بقا الي معاه دي ؟

- دي اخر واحده كنت بكلمها والأستاذ دا كان بيكلمها برضه وراح اتقدم لها قبل ما اكلم غزل واقولها تكلم حضرتك وتحددلي معاد ، دا بقا انا كنت فاكراه صاحبي بس الي عرفته بعد كدا انه لا صاحبي ولا غيره ، كان بيوقع بيني وبين زميلنا ومدير الشركه وانا كنت زي الاهل بروح احكيه علي كل حاجه وهي بقا وافقت عليه عشان تغيطني بيه بعد ما العمل الي كانت عملا هولي عشان اخطبها منفعش معايا وخطبت غزل

- عمل ؟؟؟!! هي بتاعت اعمال وكدا؟

- هي عايشه في الاعمال نفسها وحياتها كلها كدا

- علي كدا بقا الهدية دي ممكن يكون فيها حاجه لغزل بنتي ؟ لازم تشيلها منها الوقتي

- اهدي بس ياعم ، انا اتصرفت خلاص وقولت ل نرمين هتعمل ايه ، واهي الحمد لله اخذتها منها

- هي البت دي كانت بتحبك اوي كدا ؟

- لا حب ولا حاجه ، كل الموضوع انه مكنش حد بيبصلها وملقتش حد قدامها غيري فقلت اهو أي حد وخلاص

- حصل خير يابني ، قوم روح لخطيبتك وخلصوا الليله ولما نروح البيت نتكلم - حاضر يا عمي

امير راح ناحيه غزل وبيدعي ربنا انها تكون هديت وبيرمي بسمه هنا ويرد علي مبارك هناك وبيضحك مع كل الناس عشان ميبينش انه فيه حاجه خالص

ولما وصل غزل طلبت منه يروحوا فشاوّر لل دي جي عشان يخلص ويجب اّخر فقرة
وقاموا يرقصوا رقصة ال سلو الأخير

في الطريق للبيت طلبت نرّمين منهم يقفوا علي البحر وينزلوا يتصوروا صورتين
وأول ما نزلوا اخدت الهدية معاها ورمتها في البحر وطمّنت امير انها اّترمت
لما وصلوا البيت قعدوا كلهم امير وغزل وباباها ومامتها ونرّمين واتكلموا في الي
حصل واستأذن امير عشان يرتاحوا بعد اليوم الطويل دا

الفصل الرابع عشر

بيت امير

الو ، ازيك يا حبيبي ... يعني ايه عايز ايه ؟ انتي بتهزري صح يا غزل ؟ موضوع ايه بتاع امبارح ؟ الله يقطع سميحه علي اليوم الي شوفتها فيه . مش احنا اتكلمناها في الموضوع دا امبارح وخلصنا منه ؟ يعني ايه مش عايزاني والذهب ايه الي اجي اخده ؟ طب اهدي اهدي بس وانا هجيلك نتفاهم ونتكلم نشوف ايه الي جد في الموضوع ، لا هاجي ازاي مجيش يعني ، سلام الوقتي يا غزل .

- موري , ايه الحكاية ؟ مش قولتلي نرمي العمل في البحر وعلي كدا ؟؟
- مش عارف يا امير ؟ انت قولت ل نرmin تبطله ازاي قبل ما ترميه ؟
- لا مقولتش ، قولتلها ترميه وخلص
- جدع من يومك ، روح انت شوف خطيبتك وعما توصلها هكون شوفت حل في العمل دا

في بيت مصيلحي الدجال

- يا مولانا في حد عايز يقابلك
- دا دوره ؟
- لا
- بيبقي دفعه اربع اضعاف
- مرضيش وبيقولك انه جايلك لمصلحتك يا مصيلحي

- بس اخرج انت ومدخلش حد لحد ما اندهلك

- امرك يا مولانا

- شمهدهان ، ايه الحكاية ، مين دا ومصلحة ايه ؟

- سيدي ، دا مقدرش اخترقه ولا عرف نواياه

- اשמعن يعني مين دا ؟

دخل عليه الزائر فجأة من غير اذن

- انت ازاي تدخل من غير اذن ، اثبت مكانك لأحرق

- طب اهدي وكمل كلام مع عفريتك واسمع منه انا مين

- وانت عرفت ازاي احنا بنتكلم علي ايه ؟؟؟!!

- اسمع منه واعرف انا مين الأول

- دا يا سيدي امير العشيرة الي سخرناه بالغلط للانس امير الي تبع ام سميحه

عشان يضره لو سابها

- كفايه انت انصرف انت

- متنصرفش الامر هنا ليا انا بس

- مقدرش اخالف أوامر الأمير ، اعذرني يا سيدي

- انتظر يا شمهدهان قد يحتاجك هذا الرجل في شيء ، انا هنا لأمرك بابطال مفعول

العمل المعمول ل غزل وامير في الحال

- لا مش هينفع

- ان امش بكلمك انت ، ورح نفذ يا شمهدان اما انت يا دجال انت هنا وقتك انتهي حريق .

بيت غزل

- السلام عليكم
- عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، ازيك يا امير يابني عامل ايه
- الحمد لله بخير يا ماما ، هي غزل فين ، عايز أتكلم معاها معلى
- حاضر يابني هندهالك ، بس قولى الاول هو حصل حاجه من امبارح للنهارده ؛
لأنها قايمه من النوم مش عايزاك وبتطلع في الذهب
- مش عارف والله يا ماما ، انا جاي الوقتي عشان كدا ، وكلمت عمي وقالى انه
جاي في الطريق ، هو وصل ؟؟
- لا لسه يابني ، مش عارفه اتاخر ليه النهارده ، هروح اندهالك
- تندهي مين يا قمر لمين !!، انا بحس بيه من اول الشارع ، ازيك يا اميرى عامل
ايه ؟
- ماما هي غزل بتاخذ علاج نفسي ؟
- والله يابني لا ، بس مش عارفه فيه ايه ، فيه ايه يا غزل مش دا الي قولتي عليه
الصبح مش عايزاه ؟
- كلام الصبح دا مش عارفه حصل ازاي أصلا ؟ انا لقيت نفسي بقول الكلام دا
وانا مش عارفه بقوله ازاي او ليه

- الي هو ازاي يعني ، هي الفرحة جننتك ولا ايه ؟
- مش عارفه بس حسيت ان حد عاملى حاجه ، او البتاع بتاع امبارح دا هو السبب
- يمكن هو السبب بس ان شاء الله هنلاقيه حل ، اهو عمي وصل كمان اهو
- السلام عليكم ، ازيك يا امير
- عليكم السلام ، الحمد لله بخير يا عمي
- ايه يا حاج ايه الي اخرك كذا مش عوايدك يعني
- وانا جاي في الطريق سمعت عن حريقة كبيره في اخر البلد روجت اشوف بيت مين ، يمكن لا قدر الله حد تبعنا ولا حاجه نقف جمبه ، طلع الخرابه في اخر البلد المكان دا الي اسمه مصيلحي كان قاعد فيه وبيععمل اعمال والشغل بتاعه دا ، بيقولوا فجأة لقيوا النار والعه فيه لواحدھا كدا وحاولوا يطفوها بقالهم ساعه اهو لحد ما طفت بأربع عربيات مطافي
- طب حد حصله حاجه يا حاج ؟
- بيقولوا مكنش حد جوا غير مصيلحي دا والخادم بتاعه الي بيدخله الناس بيقولوا لقوا الخادم دا متفحم مكان ما بيقد برا والراجل مصيلحي لقوه متكتف ومتعلق في الاوضه بتاعته
- اكيد الي عمل كدا يا بابا حد نصب عليه في عمل ولا حاجه فانتقم منه
- معرفش يابنتي الله اعلم ، المهم صالحتي خطيبك ولا لسه ؟
- لا ، تمام اتصالحنا وكل حاجه تمام

- طب بعد اذنك يا امير هقوم اغير هدومي عشان ريحتها كلها دخان طبعا البيت بيتك مش عايزة كلام
- اوعي ادخل وتمشي انت ، هنتغدي مع بعض
- خلاص هنتغدا مع بعض يا عمي
- بعد اذنك يا بني احضر الغدا عم الحاج يغير ويجي
- ايه الي حصل بقا دا ؟
- والله ماعرف ايه الي النهارده دا ولا اعرف قولته ازاي وليه ، انا مقدرش أقول كدا أصلا
- عايزاني اسامحك ؟ تقومي تعملي شاي عشان كلامك بتاع الصبح قالب دماغي
- عنيا يا قلبي ، بس مش لما نتغدي الأول!!؟
- الشاي الأول وبعدين غدا ، ولا مش عايزاني اصالحك ؟
- لا ازاي ، دقيقه ويكون الشاي عندك
- موري ، انت عملت ايه ؟
- حلتلك الموضوع
- بقتل الراجل!!؟
- نفذت فيه حكم مش اكرر
- الراجل دا نصب علي ناس كتير ، فكان لازم يكون له نهاية بس اتاخرت شوية
- مصيلحي وعرفنا ، الخادم الغلبان الي برا ذنبه ايه

- غلبان !! الغلبان الي بتقول عليه دا كان بيتعلم منه وكان ناوي يمسك المكان بعده يعني لو كنت خلصت علي مصيلحي بس كنت هتلاقي الامر منه بعده ، المهم انا رايح العشيرة فترة ، هتبقي لوحداك لحد ما ارجعك
- هستناك يا صاحبي

- انت بتكلم نفسك يابني ؟
- لا مش بكلم نفسي ولا حاجه ،ماما انا عايز اقولك علي سربس متقلوش لحد
- قول يابني ومش هيطلع لحد
- ماما ، احنا اتنين

ت م ت

بيت سميحة

- ماما مصيلحي اتحرق
- احسن ، داهيه تاخده مطرح مايروح
- اهو راح مطرح ما راح بقا ، المهم اني انتقمتم من امير وغزل وخليت حياتهم حجيم

محمد طایع